

- 800 مليون ليرة لتأمين مياه الشرب عبر الطاقة النظيفة في دمشق
- إدخال 70 جيفا أنترنت إضافية إلى الشبكة بعد توسيع الحزمة الدولية
- 2 % فقط من المشروعات الصغيرة والمتوسطة حاصلة على حماية فكرية
- دور المؤسسات الثقافية والتربوية في مقاومة التطبيع والتصدي لخطر الإرهاب

## ”قسد“ توغل في عمالتها للمحتل الأمريكي

منذ نحو عشرين يوماً، تواصل ميليشيا قسد الإرهابية المدعومة من الاحتلال الأمريكي حصار مدينتي الحسكة والقامشلي وتمنع دخول المواد الغذائية والمحروقات وكل المتطلبات الضرورية لحياة أكثر من مليوني مواطن سوري، وفي تزامن خطير ومشبوه قامت الميليشيات المدعومة من الاحتلال التركي بقصف محطة علوك للمياه وإخراجها من الخدمة، وبالتالي حرمان الحسكة من المياه لليوم الخامس على التوالي.

هذا المشهد يؤكد أن هناك مخططات مشتركة بين الاحتلالين الأمريكي والتركي وأدواتهما لتجويع سكان تلك المنطقة وتهجيرهم بقوة السلاح وفرض أمر واقع جديد، كل ذلك يتم، طبعاً، تحت أنظار المجتمع الدولي ومؤسساته ومنظماته الإنسانية والإغاثية التي لم تحرك ساكناً أمام ما يجري، بل على العكس كانت شريكاً في تلك الجريمة عبر امتناعها عن القيام بأي دور أو وساطة لإنقاذ حياة الآلاف من الأبرياء الواقعين تحت الحصار والتجويع، وما حدث إبان أحداث سجن الصناعة مثال صارخ على ذلك..

لقد أقدمت ميليشيا قسد العميلة خلال الفترة الماضية على العديد من الأفعال والممارسات التي تؤكد أنها تخطط لمنع أي وجود لمؤسسات الدولة السورية في منطقة الجزيرة، حيث كان لأحياء غويران والنشوة الغربية والشرقية والزهور النصيب الأكبر من تلك العملية على مرحلتين، كان آخرها مسرحية سجن الصناعة الباهتة ومحاولة إيهام العالم بأنها تدافع عنه في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي والقضاء على عناصره الإرهابية، في حين كان الهدف الحقيقي لهذه الميليشيا هو التمدد على حساب العديد من الأحياء وتهجير أهلها الرافضين لممارساتها وتدمير بيوتهم تحت ذريعة ملاحقة فلول التنظيم الإرهابي، وفي طريقها قامت بنسف المنشآت التعليمية لجامعة الفرات (الاقتصاد والمعهد التقني) عبر طيران الاحتلال الأمريكي وتدميرها بشكل نهائي لتستولي عليها وتحولها لاحقاً إلى قواعد ونقاط عسكرية.. طبعاً أن دون ننسى ما حصل في حي طي بالقامشلي من تهجير غاشم لأهله ورفض لتنفيذ أي بند من البنود التي تم الاتفاق عليها في حينها.

واليوم ودون أي مبرر قامت الميليشيا الإرهابية بمنع العمل في المخازن الرئيسية في الحسكة وصارت أطنان الطحين المخصصة لتلك الأفران، ثم قامت بالسيطرة على المؤسسات الحكومية في القامشلي فاضرة حصاراً كاملاً على مركزي المدينتين، إذن ميليشيا قسد العميلة مستمرة في تنفيذ مخططاتها التوسعية والانفصالية وتغيير البنية الديموغرافية لقاطني تلك المناطق، وبدل أن تتلقف محاولات الدولة السورية، الطبيعية، لاحتواء الأوضاع وحقق الدماء، عدت ذلك فرصة للتمدد وبسط سيطرتها بالسلاح.

والحال هكذا، فإن ما تقوم به ميليشيا قسد بإيعاز من المشغل الأمريكي هدفه إطالة أمد الحرب في سورية ومنع الحل السياسي والأهم تهديد وحدة وسيادة أراضي الجمهورية العربية السورية، وهذا ما حذرت منه وزارة الخارجية والمغتربين في بياناتها المتلاحقة عبر تأكيدها بالقول: ”إن فرض وجود هذه المجموعات اللقطة واعتبارها ذات سلطة في تلك المناطق.. هو تكريس لسلك كفيل بإفشاء العملية السياسية لحل الأزمة في سورية ويخلق المزيد من الفوضى والعنف وإذكاء النزعات الانفصالية في أنحاء منطقتنا والعالم التي تشهد أزمات مماثلة“.

لكن قسد ومن وراءها لم تعتبر.. وعليه يمكن القول: إن أفضل طريقة لمواجهة التجويع والحصار الذي تفرضه هذه الميليشيا العميلة وأمثالها من الميليشيات في الشمال السوري، هو المقاومة الشعبية والانتفاض بوجهها ورفض ممارساتها بحق الوطن والمواطنين.

سنان حسن

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً يوحد بموجبه القوانين والمراسيم والرسوم الخاصة بالمركبات

تهدف توحيد القوانين والمراسيم الصادرة حول رسوم المركبات وتعديل قيم الرسوم المفروضة على السيارات السياحية وتوحيد بعض الرسوم أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القانون رقم ٢١ لعام ٢٠٢٢ المتضمن نص القانون على موقع جريدة البعث والبعث ميديا

تهدف توحيد القوانين والمراسيم الصادرة حول رسوم المركبات وتعديل قيم الرسوم المفروضة على السيارات السياحية وتوحيد بعض الرسوم أصدر السيد الرئيس بشار الأسد القانون رقم ٢١ لعام ٢٠٢٢ المتضمن

## مجلس الوزراء يوافق على خطة عمل صندوق دعم الإنتاج الزراعي 2022



لحس حلقاات العدوى وتأمين السلامة العامة. وناقش المجلس مشروع صك تشريعي جديد بإحداث المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية ليحل محل المرسوم التشريعي رقم ٣/ لعام ٢٠١٣ بهدف تطوير العملية التعليمية وإعداد جيل معرفي يساهم بتنمية المجتمع وتعزيز دور المنصات العلمية التربوية في زيادة الناتج المعرفي وتطوير مهارات المعلمين والمتعلمين بأشكال حديثة وطرق إبداعية وتأهيل الكوادر التعليمية وإعداد الحقائق والبرامج التدريبية. ووافق مجلس الوزراء على مشروعوي البلاغين المتضمنين تعديل دليل مخططات الأراضي وتحديد مقدراتها الإنتاجية للحصول على موافقة إقامة الاستثمارات على الأراضي الواقعة خارج المخططات التنظيمية، والضوابط والتعليمات الناطمة لترخيص المنشآت الزراعية والصناعية المعتمدة على الإنتاج الزراعي والمنشآت الخدمية وتسوية أوضاع القائم منها قبل صدوره، كما وافق المجلس على عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأولوية بالمحافظات.

أكد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على جميع الوزارات الخدمية البقاء على أتم الاستعداد والجاهزية لتقديم الخدمات للمواطنين خلال عطلة عيد الفطر السعيد وخاصة في قطاعات الأفران والمشافي والإطفاء والنظافة.

ووافق المجلس على خطة عمل صندوق دعم الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٢٢ وموازنته التقديرية البالغة ٥٠ مليار ليرة سورية لدعم المؤسسة العامة لإكثار البذار ومستلزمات الإنتاج الزراعي والمحاصيل والمنتجات الزراعية، وشدد على استنهاض عمل المؤسسة العامة للدواجن لدورها الأساسي في الأمن الغذائي وتأمين حاجة السوق المحلية من مادتي البيض والفروج بكميات كافية وأسعار مناسبة.

كما وافق المجلس على القرار المتعلق بالدعم المقدم من صندوق دعم الطاقات المتجددة ورفع كفاءة الطاقة للقطاعات المستهدفة بهدف الإقلاع بمشروعات الطاقات المتجددة للأغراض المنزلية والزراعية والصناعية والتجارية والخدمية وبما يحقق الاستثمار الأمثل لهذه الطاقات.

وأكد المهندس عرنوس أهمية التعاون المستمر بين الوزارات والقطاعات والاتحادات ومشاركتها في إعداد الخطط والقرارات المتعلقة بعمل القطاعات التي تمثلها بما يضمن خروج القرارات بالشكل الأمثل وتحقيق الفائدة المشتركة، مشدداً على أهمية وضع إطار عام لتنظيم عمل النقابات المهنية لتطوير آليات عملها وممارسة الدور المنوط بها في تحسين أوضاع المنتسبين إليها.

واستعرض وزير الصحة خطة الوزارة للتطعيم ضد فيروس كورونا والنسبة المخطط الوصول إليها بالتنسيق والاتفاق مع المنظمات الدولية والإجراءات التي تم اتخاذها للحد من تفشي الفيروس وتأمين الرعاية والعناية الصحية للمصابين، حيث تم التأكيد على ضرورة المبادرة لتلقي اللقاح باعتباره آمناً ويقدم مجاناً وهو السبيل الأفضل

## روسيا والصين جاهزان للتعامل بعمليتهما الوطنيتين بعيداً عن الدولار

البعث - وكالات؛

سيسشهدان في المستقبل القريب مزيداً من النمو السريع. وفيما يتعلق بالتوجه الروسي نحو الشرق أثر العقوبات الغربية على خلفية العملية العسكرية الخاصة لحماية سكان دونباس قال مورغولوف: ”إعادة توجيه استراتيجيتنا الاقتصادية الخارجية نحو الشرق لم تبدأ اليوم وهذه العملية موضوعية بطبيعتها وتعزى أولاً وقبل كل شيء إلى تحول منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى قاطرة للتنمية الاقتصادية العالمية“ لافتاً في هذا السياق إلى أن ”حصّة دول آسيا والمحيط الهادئ في التجارة الخارجية لروسيا تضاعفت منذ عام ٢٠١٠ بأكثر من ثلاثة أضعاف وأنه بحلول عام ٢٠٢٢ تجاوزت الـ ٣٠ بالمئة“.

ولفت مورغولوف إلى أن ذلك يضع أساساً متيناً لمزيد من بناء التعاون مع الشركاء الآسيويين الذين لا ينضمون إلى العقوبات المناهضة لروسيا من بينهم ليس فقط الصين وإنما أيضاً العملاق الاقتصادي مثل الهند واللاعبين الاقتصاديين الإقليميين الكبار مثل إيران وباكستان وبنغلاديش وسريلانكا وفيتنام وإندونيسيا وماليزيا وتايوان ودول أخرى في جنوب شرق آسيا. وأوضح أن كل هذه الاقتصادات النامية مهتمة بالحصول على مجموعة واسعة من السلع الروسية مثل موارد الطاقة والأسمدة والمعادن الحديدية وغير الحديدية والأغذية عالية الجودة والمنتجات الهندسية.

كشف مسؤول في وزارة الخارجية الروسية أن ”موسكو وبكين أعدتا البنية التحتية الكاملة لتنفيذ التعاملات التجارية بينهما بالعملة الوطنية لبلديهما، ويعني ذلك أن البلدين ابتعدا عن الدولار الأمريكي في التجارة“.

وأفاد نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف، في مقابلة مع وكالة ”نوفوستي“ الروسية، نشرت اليوم الثلاثاء، بأن ”موسكو وبكين شيدتا البنية التحتية الكاملة للانتقال إلى التجارة بالعملة الوطنية“.

وقال مورغولوف: ”فيما يتعلق بالتسويات التجارية، فقد أظهرت الأحداث الأخيرة بوضوح أن العملات الوطنية هي أكثر طرق الدفع موثوقة وأماناً، مضيفاً: ”لقد قمنا ببناء البنية التحتية اللازمة مع الصين في هذا المجال، وهناك بنك في روسيا لتنفيذ إجراءات مقاصة اليوان، وقد تم إبرام اتفاق بشأن مقايضة العملات بين البنوك المركزية في البلدين“.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن ”حصّة التعاملات التجارية بين روسيا والصين بالعملات الوطنية نمت على مدى السنوات الماضية“، موضحاً أنه ”في النصف الأول من العام الماضي بلغت حصّة التعاملات ٢٥٪، معرباً عن ثقته من أن ”روسيا والصين

نيبينزيا؛ خطط "إسرائيل" الاستيطانية في الجولان السوري المحتل تقوض الاستقرار الإقليمي

انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي الأوراسي الثاني عشر في روسيا بمشاركة سورية



## انطلاق أعمال المنتدى الاقتصادي الأوراسي الثاني عشر في روسيا بمشاركة سورية



انطلقت في مدينة يكاترين بورغ الروسية اليوم أعمال المنتدى الاقتصادي الأوراسي الثاني عشر بمشاركة سورية. وبين سفير سورية لدى موسكو الدكتور رياض حداد في كلمة خلال مؤتمر "حوار على قدم المساواة" في جامعة أورال الاقتصادية الحكومية أن الحديث عن القانون الدولي في ظل عدم وجوده وعدم تطبيقه كلام دون معنى، مشيراً إلى أن السياسة التي يسعى إليها الغرب هي سياسة القوة وبالتالي هم يسعون إلى تحويل العالم إلى غابة. ولفت حداد إلى أن سورية وروسيا تتمتعان بعلاقات علمية وتعليمية طويلة الأمد مشيراً إلى أن آلافاً من الخريجين السوريين من الجامعات السوفييتية والروسية يعملون الآن في بلادهم كما أن العديد من الطلبة السوريين يختارون حالياً الدراسة في روسيا الاتحادية.

من جهته، أكد رئيس جامعة الأورال الاقتصادية الحكومية ياكوف سيلين أن المنتدى يهدف إلى طرح التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تكون بمثابة جسر بين الحياة الدراسية للشباب والحياة المستقبلية المهنية وخاصة في مواجهة التحديات الراهنة، مشيراً إلى أن ممثلين عن ٩٢ دولة و٧٦ إقليمياً في روسيا الاتحادية يشاركون في الدورة الثانية عشرة للمنتدى الاقتصادي الأوراسي للشباب.

بدوره، دعا ممثل وزارة الخارجية الروسية في منطقة الأورال الكسندر خارلوف إلى العمل لبناء الثقة بين المسؤولين والشباب سواء كان ذلك في السلك العلمي أو الدبلوماسي وغيره من قطاعات الدولة باعتبار أن الثقة هي العامل الرئيسي الذي يحفز الأجيال على الإبداع والابتكار.

## نيبينا: خطط "إسرائيل" الاستيطانية في الجولان السوري المحتل تقوض الاستقرار الإقليمي

وقائع لا رجوع عنها على الأرض بما في ذلك هدم منازل الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وتنفيذ اعتقالات تعسفية داعياً إلى استئناف عملية التسوية السلمية بناء على أساس القاعدة القانونية المعترف بها دولياً مشدداً على أن عدم حل القضية الفلسطينية يمثل سبباً لتصاعد العنف في المنطقة.

وشدد نيبينا على ضرورة ممارسة ضبط النفس والامتناع عن خطوات استفزازية وإجراءات أحادية الجانب بغية تقادي تكرار سيناريو أيار الماضي لافتاً إلى أن منسق الأمم المتحدة للشرق الأوسط تور فينيسلاند أكد في كلمته أن الوضع يستمر في التفاقم بفعل مواصلة الاحتلال سياسته الاستيطانية العدوانية المخالفة للقانون الدولي في الضفة الغربية والقدس الشرقية مؤكداً أنه من المستحيل المضي قدماً في عملية السلام دون تحقيق المصالحة الفلسطينية ومعرباً عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة اللازمة في هذا الاتجاه.

ونقل موقع روسيا اليوم عن نيبينا قوله خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط ومستجدات القضية الفلسطينية خصوصاً: إن خطط "إسرائيل" الاستيطانية في الجولان السوري المحتل تهدد أيضاً بتقويض الاستقرار الإقليمي، مشيراً إلى ارتفاع وتيرة أعمال العنف من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين مع تغاضي حكومة الاحتلال على تلك الأعمال.

كما أعرب نيبينا عن قلق بلاده إزاء تصعيد التوتر في القدس المحتلة مشيراً إلى أن روسيا تتابع عن كثب التطورات في الضفة الغربية والقدس حيث استخدمت أجهزة الأمن الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي بحق المتظاهرين الفلسطينيين في الحرم القدسي ما أسفر عن إصابة مئات الأشخاص مؤكداً ضرورة منع انتهاك الوضع القانوني والتاريخي القائم للأماكن المقدسة. كما حذر نيبينا "إسرائيل" من الإقدام على إجراءات ترمي إلى فرض



أكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينا أن خطط كيان الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية في الجولان العربي السوري المحتل تهدد بتقويض الاستقرار الإقليمي.

## بعد انضمام الآلاف إليها... عمليات التسوية متواصلة في الرقة وحلب ودير الزور



تفتقر لكل الخدمات ويغيب عنها الأمن والأمان، وأوضح فارس الهداوي أنه متخلف عن أداء الخدمة الاحتياطية وقام بتسوية وضعه تمهيداً للالتحاق برفاق السلاح في الجيش العربي السوري والدفاع عن الوطن.

وفي السبحة بريف الرقة الشرقي واصلت لجنة التسوية استقبال الراغبين بالانضمام إليها، حيث نوه عدد من الذين سبوا أو ضاعوا بالإجراءات المبسطة وتعاون لجنة التسوية مع الوجود، إذ إنهم يعودون إلى حياتهم الطبيعية في مناطقهم بعد سنوات من الحرب الإرهابية والضغوط التي عاشوها في مناطق النزوح التي تنتشر فيها ميليشيا "قسد" التي تضع العراقيل أمام الراغبين بالوصول إلى مركز التسوية.

وفي ريف حلب الشمالي الغربي، سبوا عدداً من المطلوبين أو ضاعوا اليوم في مركز بلدة حيان، حيث دعا عدد منهم كل من تشملهم التسوية إلى المسارعة للاستفادة من هذه الفرصة التي أعادتهم إلى مناطقهم وأهلهم.

مع انضمام آلاف المواطنين إلى عمليات التسوية واصلت مراكز التسوية في دير الزور والرقة وحلب استقبال المطلوبين من المدنيين والفارين والمتخلفين عن خدمتين الإلزامية والاحتياطية.

ففي دير الزور سبوا للجنة المعنية أوضاع عدد من الراغبين بالانضمام إلى عملية التسوية وفق البنود التي طرحتها الدولة تمهيداً لعودتهم إلى مناطقهم التي تهاجروا منها بفعل الإرهاب والتحاق المتخلفين منهم بصوف الجيش العربي السوري لأداء الخدمة الإلزامية.

وفي تصريحات أعرب عدد منهم عن ارتياحهم لإجراء التسوية التي مكنتهم من تصحيح مسار حياتهم والعودة إلى جادة الصواب وسمحت لهم بالعودة اليوم للمساهمة ببناء الوطن والدفاع عنه، فيما أشار حسن النجم وسعدون العبيد وقاسم الخيور إلى أنهم قاموا بإجراء التسوية ليعودوا إلى بيوتهم وأرضهم بعد أن أمضوا عدة سنوات في منطقة الجزيرة التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" والتي

## مشروع جريح الوطن: زيارات لوجستية تستهدف الجرحى المنضمين للمشروع

انطلقت اليوم فرق مشروع جريح الوطن بزيارات لوجستية للجرحى المنضمين للمشروع من شريحة العجز الكلي وذلك في محافظات الحسكة ودرعا والقنيطرة والسويداء.

وذكر مشروع جريح الوطن في منشور على صفحته في فيسبوك أن الزيارات تستهدف تعريف عدد من جرحى الجيش والقوات الرديفة على الاستحقاقات والمزايا التي سيحصلون عليها بعد انضمامهم لشريحة العجز الكلي وانتقال بعضهم بموجب قانون تعدد الإصابات من شرائح العجز تحت الكلي والجزئي إلى شريحة العجز الكلي بعد أن تم دمج إصاباتهم الحربية، مشيراً إلى أن هذه الزيارات تعد أول خطوة في تعريف الجرحى من شريحة العجز الكلي المنضمين حديثاً للمشروع باستحقاقاتهم والمزايا التي سيحصلون عليها بموجب انتقالهم لهذه الشريحة كما يتم خلالها مناقشة رغبات الجرحى وأفكارهم لمشاريعهم الإنتاجية المرتقبة.

وكان مشروع جريح الوطن أعلن السبت الماضي قائمة جديدة بأسماء جرحى القوات الرديفة الذين سيتم ضمهم للمشروع الشهر المقبل فيما أصدر في الـ٢٦ من الشهر الماضي قائمة تضم ١٠٤ من جرحى العجز الجزئي انضموا إليه أيضاً.





## المجموعة الخامسة

تضاربت الأخبار حول موعد بدء تشغيل المجموعة الخامسة في المحطة الحرارية، إذ لم يشأ وزير الكهرباء الذي تفقد المحطة مرتين خلال أقل من شهر، تحديد موعد نهائي لوضع المجموعة في الخدمة بصورة تجريبية كمرحلة أولى، واكتفى بالتبويه خلال زيارته للمحطة قبل يومين بالجهود المبذولة لإنجاز الأعمال والتي تشير المعطيات على الأرض إلى أنها في مراحلها الأخيرة.

لا شك أن إعادة تأهيل المجموعة الخامسة وباقي المجموعات تبعاً مؤشراً مهمً يدل على جدية واهتمام الحكومة والوزارة المختصة وسعيهما الدؤوب لتحقيق الاستقرار المطلوب في المنظومة الكهربائية، وزيادة التغذية الكهربائية والتخفيف من التقنين ما أمكن لتدعيم عمليتي النهوض والتنمية، وأياً يكن موعد تشغيل المجموعة نهاية الشهر الحالي أو نهاية الشهر الخامس، كما أفادت بعض المصادر، فإن الأعمال المنجزة على مستوى تأهيل الشبكة الكهربائية في حلب بما فيها المحطة الحرارية، شكلت تحدياً حقيقياً لعمال وموظفي الشركة الذين كانوا على قدر المسؤولية والتحدى في تجاوز كل الصعاب والمحن، وبالتالي نجحوا وبامتياز في كسر القيود واجتازوا الامتحان الأصعب، وأعادوا النور إلى هذه المدينة بعد أن عاشت لسنوات في الظلام.

وبانتظار الانتهاء من تأهيل المجموعة الخامسة، ومن ثم المجموعة الأولى ووضعها في الخدمة والاستثمار، نرى أن التحدي الأهم والأكبر يتجلى في استكمال تأهيل كامل مجموعات المحطة، لما لذلك من أثر مهم وكبير على العملية الاقتصادية والإنتاجية، وهو ما تنتظره وتستعد له حلب على وجه التحديد للتحضر من ملف الأمبيرات أولاً، والقيود التي تكبل حركة إنتاجها ثانياً، بحصولها على الحصة الأوفر من الطاقة وزيادة ساعات التغذية الكهربائية لتتمكن من استعادة دورها الريادي في مشروع البناء والإعمار، وتدعيم ركائز النهوض والتنمية، وتسريع دوران العجلة الاقتصادية من جهة، وعجلة القطاعين السياحي والخدمي من جهة ثانية لمواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

معن الغادري

maanghadri1@gmail.com

## 800 مليون ليرة

## لتأمين مياه الشرب عبر الطاقة النظيفة في دمشق



## دمشق- نجوى عبيدة

خصّصت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في دمشق ٨٠٠ مليون ليرة لإنجاز مشاريع تعتمد على الطاقة الشمسية خلال العام الحالي، وبعد توجيهات مجلس الوزراء برصد ١٠٪ من موازنة كل مؤسسة لمصلحة الطاقة البديلة، كثفت المؤسسة جهودها بهذا الاتجاه مستكملة ما قامت به العام الماضي.

وأكد معاون المدير العام للمؤسسة المهندس عمر درويش في تصريحه لـ "البعث" على تجهيز عدة آبار العام الماضي تعمل على الطاقة الشمسية في مناطق سكا المركزية لتغذية الهيجانة وبلدة سكا وه آبار في منطقة التل ومعصية القلمون ومدينة الرحيبة، وفي بلدة جسر الصفرا بغية تأمين مياه الشرب للمواطنين، كما قامت المؤسسة بإنجاز عدة مشاريع لـ "البديلة" في بلدات معلولا وعين التينة وسرغايا وكفر يابوس وبلدة عين منين (مشروعان)، إضافة لمناطق حلبون والغوطة وقرية كفر حور التابعة لسعسع، في حين تم تغذية ثلاث آبار في عين ترما على الطاقة الشمسية وبلدات أخرى في ريف دمشق، بالتوازي قامت المؤسسة بإنشاء محطة تغذية في عين ترما لتحلية المياه بالطاقة الشمسية وأخرى في قرية حمورية، وأنجزت بالملحة "ثلاث آبار". وأثنى درويش على دور المجتمع المحلي الذي لعب دوراً كبيراً في تمويل المشاريع إلى جانب المنظمات كاليونيسيف. وفيما يتعلق بالاستعداد لفصل

مخبر المؤسسة الحاصل على شهادة الإيزو.

وأشار درويش إلى التعاون القائم مع دولة التشيك التي قدمت منحة لمحطة تحلية في منطقة حزة في الغوطة الشرقية، حيث يؤمن المشروع مياهاً نظيفة وصالحة للشرب، إلى جانب عقد مع إيران لتأمين ثلاث محطات تحلية في مناطق حوش شعير والحسينية والشمفونية في السيدة زينب ودوما من شأنها تأمين مياه صالحة للاستهلاك البشري، ما يخفف الضغط عن منطقة الغوطة التي كانت تعتمد على شراء المياه بشكل كبير.

جديدة عرطون)، أما خطة العام الحالي فهي مستمرة -بحسب درويش- لتأمين مخارج معفاة من التقنين لصيدنايا ورنكوس وتلفيتة وعين منين، على أن يتم خلال الأيام القليلة القادمة إعفاء آبار يبرود ورأس المعرة وجراجير من التقنين عبر المخارج، إضافة للعقدة السادسة التي تغذي دمشق والعقدة الثامنة التي تغذي أشرفية صحنايا والكسوة وضاحية ٨ آذار، معتبراً أن زيادة المصادر المائية تحد بشكل كبير من ظاهرة الصهاريج التي يرتبط نشاطها بزيادة الطلب على المياه التي يتم اختبارها وتحليلها في

الصيف، أبدى درويش ارتياحه لكفاية مصادر المؤسسة من المياه، لافتاً إلى مشكلة عدم توفر الكهرباء بشكل يحول دون إيصالها بالشكل المطلوب، وهذا مادفع "مياه دمشق" لتأمين مخارج معفاة من التقنين، وأشار معاون المدير إلى قيام المؤسسة العام الماضي بتأمين مخارج المركزي والغزلانية والمقالع الذي يغذي معربا، إضافة لمشروع آبار الروضة التابعة للزبداني ومشروع مضايا والريمة، ويعد الأخير من المشاريع الحيوية والمهمة جداً الذي يغذي الغوطة الغربية (صحنايا

## عشرون عاماً على اكتتابهم في حلب وما زال حلمهم صعب المنال!

## حلب - معن الغادري

كشفت مكنتيون على سكن الادخار في حي الأنصاري الشرقي أنهم سجلوا منذ حوالي عشرين عاماً والتزموا بالدفعات والاقساط دون أي تأخير، وكان مقرراً أن يستلموا مساكنهم عام ٢٠١١ بعد أن أصبحت جاهزة، إلا أن الأمر بقي مجرد حلم وبقية المساكن في عهدة المؤسسة العامة للإسكان، مشيرين عبر "البعث" إلى أن الوحدات السكنية تعرّضت لأعمال تخريب وسرقة من قبل العصابات الإرهابية، وبعد تطهير حلب من الإرهاب كان هناك الكثير من الوعود بترميم الأضرار والبدء بتسليم المتخصّصين، وهو ما لم يحصل حتى اللحظة!

وبين المكنتيون أن تأخير تسليم مساكنهم طيلة هذه المدة ضاعف كلفة المتر للمسكن عشر مرات، حيث حدّد السعر التقديري للمتر بـ ١٢٠٠٠ ليرة عند الاكتتاب، أي السعر النهائي للمسكن نحو مليون ونصف المليون ليرة أو أكثر بنسبة بسيطة، إلا أن الأمر اختلف بعد تحرير حلب من الإرهاب عام ٢٠١٧، حيث حدّدت مؤسسة الإسكان سعر المتر عند التخصيص بسعر ٨٥٠٠٠/ ليرة ليصل سعر المسكن إلى أكثر من ١٢ مليون ليرة، وهذا الإجراء غير قانوني وفق ما أكده المشتكون - المكنتيون، إذ دفعوا كامل أسعار بيوتهم عام ٢٠١٧ وحصلت المؤسسة في ذلك الوقت نحو مليار و٢٠٠ مليون، وهذا المبلغ تم إيداعه في الحساب البنكي للمؤسسة، والذي زاد تلقائياً نتيجة فوائد المبلغ طيلة هذه المدة، والمفترض قانوناً أن تكون في منفعة المكنتب.

مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان بحلب المهندس محمود أوزون عزا أسباب تأخير أعمال الترميم والصيانة إلى عدم رصد المبالغ المطلوبة من قبل صندوق إعادة الإعمار، مشيراً إلى أن فرع المؤسسة أعد الدراسات الكاملة لترميم الأضرار التي لحقت بالأبراج، وتم مراسلة الإدارة العامة للتصديق على هذه الدراسات والبدء بالتنفيذ بعد الاتفاق والتعاقد مع فرع الإنشاءات العسكرية.

وأضاف أوزون أن المساكن تعرّضت لأضرار جسيمة، وكلفة إعادة ترميمها حدّدت عام ٢٠١٧ بنحو ٤٠٠ مليون، وبالتأكيد زاد المبلغ إلى عشرة أضعاف مع تأخر التنفيذ في ضوء الارتفاع الكبير في الكلف، وسيتملّ صندوق الإعمار



تبقى الإشارة إلى أن المكنتبين والذين دفعوا التزاماتهم المالية كاملة عام ٢٠١٧ وفق التقدير الأخير للكلف، ويحلمون باستلام مساكنهم قبل توريثها لأولادهم وربما أحفادهم، يخشون من دفع المزيد من المبالغ مع تأخر أعمال الترميم، في وقت ما زالت الدراسات الفنية مركونة في أدراج الإدارة العامة منذ حوالي ٦ سنوات!

هذه الكلف وليس المكنتيون على السكن، حيث لم يتم زيادة أي مبلغ على الكلفة التقديرية للمتر خلافاً للكلف المحددة سابقاً. وحول المدة المتوقعة أن تنجز أعمال الترميم فيها قال أوزون: من الصعب تحديد فترة زمنية لإنجاز هذا الملف، والأمر مرهون بتمويل صندوق إعادة الإعمار وإعطاء الإذن للبدء بالتنفيذ من قبل الإدارة العامة.



## أسواق .. حركة بلا بركة .. البالة مقصد الكثيرين .. عزوف عن شراء حلويات العيد

المحافظات - مراسلون

اعتادت الأسواق خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان أن تشهد ازدياداً على محال الألبسة والحلويات، ولكن مع الظروف المعيشية الصعبة تحضر الحركة وتغيب البركة، فال مواطنون يملؤون الأسواق بحثاً عن احتياجات العيد بأقل التكاليف، وذلك بالتسوق من الأسواق الشعبية ومحال بيع ألبسة البالة. ففي طرطوس (لوي تفاع)، تقصد عائلات أسواق ألبسة البالة المنتشرة في المدينة بهدف شراء ما تحتاجه من ألبسة رغم كل الظروف المادية الصعبة، ورغم كل هذا التغول في الأسعار التي تستمر بورصتها بالارتفاع الجنوني. خلال جولة لـ "البحث" على عدد من محال الألبسة، تحدثت مجموعة من السيدات عن اضطراهن لتفقد محال البالة كونها مقبولة من ناحية الأسعار مقارنة بغيرها بالنسبة للأسواق الأخرى، مع وجود خيارات ترضي الجميع لجهة المنافسة بالسعر، وكذلك النوعية، ولكن من دون التقليل بأهمية السعر المرتفع أساساً، فمثلاً سعر بلوزة لسن محير لا يقل عن أربعين ألف ليرة، في حين سعرها في محال الألبسة الحديثة من الممكن أن يصل لأكثر من ستين ألف ليرة.

يعتبر أصحاب محال البالة أن سبب الإقبال الكبير لمحالهم يعود لعدم قدرة الكثير من المواطنين على شراء ما يحتاجونه بسبب الفارق بين السعريين مقارنة بأسعار محال الألبسة الحديثة وعدم جودتها الصناعية، من غير أن يخفوا أن أرباح مبيعات البالة تقترب من ١٠٠٪، وهذا الذي يفسر تحوّل العديد من محال المنطقة إلى محال بالة خلال الفترة الماضية، وبالمقابل، تحدث مواطنون عن حركة بالأسواق لكنها بلا بركة بسبب الارتفاع غير المقبول للسعر، حيث يصل سعر قطعة ما لأكثر من ٧٠ ألف ليرة.

ونظراً لما رأيناه وصدناه من فلتان بالأسعار لجهة عدم الإعلان عن التسعيرة، وأيضاً عدم التقيد بها، فقد أكد بشار شدود المكلف حديثاً كمدير للتجارة الداخلية وحماية المستهلك في طرطوس أن التعليمات الصادرة واضحة وصارمة مخالفة كل مرتكب، وتكثيف الدوريات، وتنظيم الضبوط التموينية بحق المخالفين، وإحالتهم للقضاء، منوهاً بأهمية تعاون المواطن، وضرورة الإبلاغ عن أية مخالفة.

وفي درعا (دعاء الرفاعي)، تشهد الأسواق حركة تسوق خجولة بسبب ارتفاع أسعار مستلزمات العيد وعدم قدرة الجهات المعنية عن ضبط الأسعار، إذ يعاني الأهالي من ضعف القدرة الشرائية وعدم قدرتهم على شراء أغلب المواد الغذائية والتموينية مع غياب شبه كامل لدوريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وذكر مواطنون أن تأمين قوت اليوم الواحد أصبح هدفاً وأولوية، وماتبقى يعتبر أمراً ثانوياً، فمن لديه خمس أولاد أو حتى اثنان ليس لديه القدرة على شراء ملابس العيد، فالأسعار حلت بشكل كبير.

"البحث" قامت بجولة على أسواق الملابس لرصد حالة البيع والشراء في الأسواق، وردود أفعال المشترين وأصحاب المحلات على ارتفاع أسعار الملابس، وقال البعض: إن الأسعار هذا العام مرتفعة جداً مقارنة بالأعوام السابقة في جميع المحال والمراكز التجارية، وأضافوا أنهم لجؤوا إلى الأسواق والبسطات الشعبية، لأنها تتفق مع حالتهم المادية، مطالبين بوجود رقابة على الأسواق وعلى أسعار الملابس.

أصحاب المحال التجارية أكدوا ضعف حركة البيع على مدار الأسابيع الماضية، لافتين إلى أن موسم عيد الفطر هذا العام لم يشهد إقبالا كبيراً من المواطنين وكان سيئاً للغاية ولاتزال الحركة ضعيفة، ولفقتوا إلى أن ارتفاع



وستكون مكثفة وفق خطة عمل جدية ونظام مناوبات مستمر طيلة أيام عيد الفطر السعيد.

وفي ريف دمشق (عبد الرحمن جاويش)، وضعت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك برنامجاً مسبقاً لتشديد الرقابة على الأسواق لضبط ارتفاع الأسعار وحالات الغش والفلتان.

وأوضح مدير حماية المستهلك سائر شحيا أن المديرية استكملت إجراءاتها الرقابية مع قرب حلول عيد الفطر بتشديد الرقابة على جميع أنواع المواد، ومتابعة سير الأسعار بشكل يومي، والتأكد من توافر المواد والسلع وانسيابها بالأسواق بالشكل الكافي حسب المواصفة والجودة والسعر المحدد، وموافاة المديرية بأي طارئ على أية مادة، وتكثيف الدوريات على مدار الساعة.

وشدد شحيا على ضرورة مراقبة مستلزمات العيد من خضار وفواكه ولحوم وأجبان وألبان وخبز وحبوب، وغيرها من المواد الأساسية، وسحب العينات من المواد المشتبه بمخالفتها للمواصفات والشروط المطلوبة، وتشديد الرقابة على تداول الفواتير ضمن حلقات ومراسل انتقال السلعة لحين وصولها إلى المستهلك.

الأسعار لديهم سببه المعامل التي رفعت أسعار الملابس بنسبة تفوق ٢٥٪، وكذلك ارتفاع أجور النقل والشحن.

لم تقتصر حمى ارتفاع الأسعار المزمنة على سوق الملابس فحسب، لتسبق مخازن الحلويات والبسكويت التي تزين مواعيد عيد الفطر وسط ارتفاع كبير في أسعارها لم يلحظه المواطنون في الأعوام الماضية على الرغم من أن أسعار الدقيق والسكر لم ترتفع كثيراً، ولكن ارتفاع الأسعار بشكل عام تسبب في عزوف الكثيرين عن شراء حلويات العيد على اختلاف أنواعها واعتبارها مظهراً ثانوياً لضرورة له هذا العام.

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور يحيى العبد الله بين أن الفرق الرقابية وكوادر المديرية تقوم بالتحقق من التزام المنشآت التجارية ومحال الألبسة والأحذية بتقديم أفضل المنتجات ووفق أسعار محددة، بالإضافة إلى مراقبة العروض التسويقية والتنزيلات التي تقوم الأسواق والمحال التجارية بالإعلان عنها خلال هذه الفترة لضمان عدم وجود أي خداع للمستهلكين، أو تقديمهم عروض وهمية، واتخاذ كافة الإجراءات النظامية تجاه أية مخالفة يتم ضبطها وتطبيق العقوبات على المخالفين، مؤكداً أن الجولات الرقابية مستمرة

## عذراً .. الصرافات خارج الخدمة في طرطوس

طرطوس - وائل علي

يندر أن تمرّ بصراف وتراه في الخدمة (تجاري، عقاري، زراعي، تسليم.. إلخ) بعكس صرافات البنوك الخاصة التي لا تتوقف عن العمل ولا تعرف تقنياً، لا ليلاً ولا نهاراً، فعبارة الصراف خارج الخدمة عششت في ذاكرة مستخدمي الصرافات العامة لكثرة تداولها!!

والسؤال: لماذا لا تبالي، أو بتعبير أدق لا تقيم بنوكنا العامة وزناً للزبائن المجبرين على استخدام صرافاتها؟ ولماذا لا تبادر إداراتها الفرعية والمركزية لمعالجة أعطالها بشكل فوري؟ واستطردا نسأل: لماذا لم تنفذ خطط التحول لاستخدام البطاقات البديلة المبررة لتجاوز مشكلة الكهرباء؟ ولماذا لا تعالج تلك الإدارات صرافاتها التي لا تعمل منذ أشهر وربما سنوات؟ وبعضها نسق وألغى وبعضها لا يسان ولا يغذى بالنقود؟ فتسبب لمقتني بطاقات الصراف كما هائلاً من عذابات الانتظار الطويل والتزاحم أمام الكوات والبحث عن صراف يعمل رغم استبعاد موظفي المؤسسات الكبيرة من خدمة الصرافات مثل التريبة والخدمات الفنية والصحة والمحافظة وغيرها.

عدد من مدراء فروع المصارف العامة بطرطوس، فضّلوا عدم ذكر أسمائهم، أكدوا أن إصلاح الصرافات المعطلة والتحول للبطاقة البديلة شأن مركزي لا علاقة لهم به بموجب العقود الموقعة، فيما مهمة الفروع تنحصر بإعلام إداراتها العامة عن الأعطال الكبيرة إلى جانب التغذية المستمرة بالأموال ومعالجة الأعطال البسيطة الناجمة عن عمليات السحب أو انقطاع الكهرباء أو الانترنت.. وما شابه.

ترى لو كان التقصير الناجم مصدره العميل أو الزبون فلكم تصور كم الإجراءات والغرامات والفوائد والتبعات وربما العقوبات التي ستطاله، لكن التلكؤ والتقصير الذي تتسبب به بنوكنا العامة من يوقفه ويضع له حداً.. هذا هو السؤال؟!





## 2% فقط من المشروعات الصغيرة والمتوسطة حاصلة على حماية فكرية

وذلك بسبب ارتفاع حجم القطاع غير المنظم في هذا النوع من الشركات، واعتمادها على الآليات القديمة في العمل والتفكير.

كما أوضح اسمندر أن المنشآت الحاصلة على حماية الملكية هي التي سجلت تطوراً لافتاً وملحوظاً فيما بعد، وهو ما تستثمره الهيئة لتحفيز باقي المنشآت بهدف منع إساءة استخدام منتجاتها ولتسويقها بالشكل الأمثل، مشيراً إلى عدة برامج يتم العمل عليها في هذا السياق، منها برنامج زيادة الأعمال، واتفاقيات مع عدة جامعات، وإقامة حاضنات تدريبية بالجامعات، وبرامج رعاية المبدعين والمخترعين.

### استثمار مادي ومعنوي

وأطلقت وزارة التجارة الداخلية خلال الاحتفال المسابقة الوطنية للإبداع والاختراع التي تعتمد على استخدام الحالة التقنية السابقة التي تحويها وثائق براءات الاختراع، وهنا أشار مدير حماية الملكية التجارية والصناعية في الوزارة خالد ضميمير إلى مراسلة الوزارات لمعرفة مشكلاتها وعرضها على الطلاب للبحث فيها من خلال قواعد البيانات الموجودة، وإيجاد الحلول المناسبة لها، بما يحفز الشباب ويشجعهم للاستفادة من البيانات المتاحة، واستثمار حماية الملكية وبراءة الاختراع مادياً ومعنوياً.

من جهته شدد مدير البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة دمشق د. غيث ورقوزق على ضرورة تعريف المخترعين والطلاب على حماية الملكية وشروط الحصول عليها، مؤكداً على التأثير المتبادل بين البحث العلمي والاختراع والإبداع، بحيث يكون كل منهما ركيزة للأخر.

### المساهمة بالاقتصاد الوطني

وخلال الاحتفال الذي أقامته وزارة التجارة الداخلية بالتعاون مع جامعة دمشق والاتحاد الوطني لطلبة سورية وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مدرج جامعة دمشق، أشار رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان إلى السعي لدعم البحث العلمي وتشجيع الباحثين لتحويل نتائجهم البحثية إلى مخرجات ملموسة تساهم بالاقتصاد الوطني، وحل المشكلات لكافة القطاعات، إضافة إلى تسليط الضوء على الدور الذي ترعاه حقوق الملكية الفكرية من براءات وعلامات تجارية وتصاميم صناعية وحق المؤلف في تشجيع الابتكار والإبداع. ولفت الجبان إلى إحداث الجامعة مكتب لبراءات الاختراع لربط الباحثين مع الجهات المعنية بتسجيل وحماية الملكية، ولتأمين تدريب مستمر للباحثين، كما سيتم عقد ورشات عمل في الكليات، وافتتاح معرض خاص العام المقبل لبراءات الاختراع التي أنجزت هذا العام.

### تحديات الصغيرة والمتوسطة

بدوره اعتبر مدير هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة إيهاب اسمندر أن دخول حماية الملكية لعالم الأعمال يحفظ حقوق الشركات، لاسيما الصغيرة والمتوسطة منها، والتي هي أساس لآلية تنمية اقتصادية، وتعتبر حاضن حقيقي للإبداع والاختراع.

وبين اسمندر أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات كبيرة لنشر ثقافة حماية الملكية فيها، إذ كشف آخر مسح إحصائي عن وجود ٧٨٠ ألف مشروع متوسط وصغير، منها ٤٠٪ متوقف تماماً، و٤٦٢ ألف مشروع نشط، إلا أن أقل من ٢٪ منها يملك حماية فكرية،



### دمشق - ريم ربيع

الإبداع والاختراع لدى الشباب، وتوحيد الجهود لتحفيز قدرتهم على الإبداع بما يسهم بالنهوض الاقتصادي. وبيّنت كركوكي أن الملكية الفكرية هي إدارة فعالة لدعم التطور والتكنولوجيا، وتقليل الهوة المعرفية وصولاً للبيئة المناسبة لدعم الاختراع، مشيرة إلى برامج عدة وضعتها الوزارة لشرح الملكية الفكرية، منها برامج خاصة بالشباب والأطفال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

سلّطت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الضوء في اليوم العالمي لحماية الملكية الفكرية على الشباب والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتحفيزها وإبراز ضرورة حصولها على براءات الاختراع وحماية الملكية حفظاً للحقوق المادية والمعنوية لها، حيث أكدت معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك رشا كركوكي خلال احتفالية يوم الملكية الفكرية، على دعم

## إدخال 70 جيجا أنترنت إضافية إلى الشبكة بعد توسيع الحزمة الدولية



جديدة، وتوفير الأنترنت لكل خط هاتفي. وتواجه الشركة معوقات واسعة بسبب الحصار الجائر أحد أهم عوامل التنمية العصرية.

### دمشق - رامي سلوم

واستراتيجيتها في توسيع انتشار خدمة الأنترنت وكفاءتها، وتلبية الاحتياجات العملية المتزايدة للأنترنت، بما يخدم المشتركين من الأفراد وقطاع الأعمال ويؤمن متطلباتهم.

وأوضحت مصادر تقنية في الشركة، أن توسعة الحزمة الدولية يعزز إمكانية ومرونة توسعة الخدمة وإدراج دارات جديدة وفقاً للحاجة، كما يحسن واقع الأنترنت ويمنع الاختناقات، مشيرة إلى أن إدخال دارات جديدة يرتبط بعوامل الطلب والحاجة، والتي يتم دراستها دورياً، حيث أصبح حجم باقة الأنترنت المدخلة على الشبكة ٥٤٠ جيجا.

وفي السياق نفسه، تمكنت الشركة السورية للاتصالات من إدراج ٨٠ ألف بوابة أنترنت جديدة العام الجاري، ويتم العمل على إدراج بوابات جديدة، ليصل إجمالي عدد البوابات المحجوزة إلى نحو مليون و٧٠٠ ألف بوابة، علماً بأن الشركة تعمل وفق خطة سنوية على تأمين بوابات

كشفت مدير الإدارة التجارية في الشركة السورية للاتصالات أيهم دلول عن إدخال سبع دارات أنترنت جديدة في الخدمة، ما يعني توفير ٧٠ جيجا أنترنت إضافية على الشبكة السورية، وذلك بعد توسعة الحزمة الدولية من ٤٧٠ جيجا إلى ٨٠٠ جيجا، على أن ينعكس ذلك على تحسين جودة الأنترنت، وإمكانية توفير كامل السرعات المطلوبة الخاصة بالبوابات (ADSL) بعد توقفها بسبب ضعف قدرة الباقية الدولية على استقبال الطلبات الجديدة.

وأوضح دلول أن الشركة تعمل بشكل مستمر على دراسة احتياجات السوق، وتأمين الخدمة المطلوبة للمشاركين، لافتاً إلى أن الدارات الجديدة ستحقق قيمة مضافة لخدمات الأنترنت، وتؤمن الاحتياجات المرغوبة المطلوبة، والتي يتم العمل على توسيعها وزيادتها بشكل مستمر. وأكد دلول أن الدارات الجديدة تلبى احتياجات الطلب المتزايد على خدمات الأنترنت، وتدعم توجه الشركة

## الأمانة السورية للتنمية تطلق القرض التنموي الإنتاجي للمتضررين من حرائق اللاذقية 2022

الوطنية ومناطق الأمانة في المناطق والقرى المتضررة من الحرائق تساعد في تنفيذ الأنشطة الخاصة بالمنتج.

وأشارت الأمانة إلى أن القروض التنموية الإنتاجية تغطي المشاريع الزراعية الطبية ومشروع الثروة الحيوانية والثروة الزراعية وكذلك الصناعات الغذائية البسيطة والمشاريع الحرفية حيث تتبلور فرص نجاح تلك المشاريع في القومات التقنية والبشرية والبيئية وعامل الخبرة إضافة للدوافع الشخصية للعمل والإنتاج والذهنية المنتجة الموجودة لدى صاحب المشروع والتي يتم العمل على ترسيخها.

وبيّنت الأمانة أنه تم التعامل مع حدث الحرائق آنذاك كمحنة طارئة غير مسبوقه اقتضت التدخل السريع للتعويض المادي من قبل الحكومة وساهمت الأمانة السورية للتنمية بجمع تبرعات للمتضررين ووصلت لمرحلة متقدمة من إشراك مجتمعات المناطق المتضررة في تحقيق التنمية المستدامة وإعادة إحياء تلك المناطق بالاستفادة من مواردها وخبرات أهلها.

أطلقت الأمانة السورية للتنمية القرض التنموي الإنتاجي للمتضررين من الحرائق التي اجتاحت آلاف الدونومات من الأراضي الزراعية والحراجية في ريف اللاذقية خريف عام ٢٠٢٠ وذلك بقيمة تتحدد حسب حاجة المقترض وطبيعة مشروعه وتبدأ من ٢٥٠ ألف ليرة سورية وحتى ٥ ملايين ليرة سورية.

وذكرت الأمانة في بيان نشرته اليوم عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن هذا القرض يتبع لبرنامج مشروع في الأمانة السورية للتنمية ومصرف الوطنية للتمويل الأصغر ويأتي ضمن القروض متناهية الصغر وتشمل مشاريع قائمة بالأساس وتحتاج لدعم أو ناشئة يمتلك أصحابها المكان اللازم والخبرة المطلوبة.

وأوضحت الأمانة أنه يتم تقديم القرض لـ ١١٠٠ مستفيد منهم ٥٠٠ في المرحلة الأولى لمدة شهر و٦٠٠ في المرحلة الثانية لمدة شهرين مع إطلاق المشاريع الإنتاجية لافتة إلى أن فروع





## دور المؤسسات الثقافية والتربوية في مقاومة التطبيع والتصدي لخطر الإرهاب

إلى أهمية الندوة وما قدّمه الضيوف من إضاءات، لافتاً إلى عدد من النقاط المهمة والأساسية التي عمل عدونا خلال حربه علينا على تغييرها وإضعافها، كالانتماء وإضعاف الروح الوطنية، وجعل الولاء والانتماء لطوائف ومناطق وجغرافيا محدّدة، واستهداف المنظومة الأخلاقية في المجتمع، حيث عمد العدو إلى إظهار بعض المفاهيم البعيدة عن مجتمعنا وثقافتنا وحضارتنا العربية وتراثنا المتمثل بالصدق والوفاء والشهامة، وهذا ما جسّدته رجال الجيش العربي السوري خلال سنوات الحرب.

رئيسة اتحاد الكتاب العرب فرع حمص أميمة خضور أشارت في تصريح لـ "البعث" إلى أن معرض الكتب المرافق للندوة، في قاعة المعارض بكلية الهندسة المدنية بجامعة البعث. يتضمن ٥٠٠ كتاب بـ ٢٠٠٠ عنوان من إصدارات ما قبل عام ٢٠١٥، وكل كتاب يباع بشكل شبه مجاني (٢٠٠ ل.س)، والعناوين بمجملها دراسات أدبية وتربوية ومسرحية وسياسية واقتصادية، وأيضاً هناك دراسات سينمائية وأدبية نقدية ومجموعات قصصية وشعرية، وتفتقد للرواية التي وعد د. الحوراني برفدنا بعدد منها، مؤكدة أن جميع الكتب بالمعرض تلبّي حاجة الكليات النظرية والعلمية، وهناك أدب مترجم عن الروسية والبرتغالية، وأن الغاية ليست ربحية بل هي خطوة لتشجيع العودة للقراءة من الكتاب واقتنائه، خاصة وأن المعرض يتزامن مع مناسبة يوم الكتاب الذي صادف بتاريخ ٢٣ نيسان الجاري.

وفلسطيني بوصلتنا. وحالة الوعي التي امتلكتها شعبنا في سورية جعلته واعياً ومدركاً للمؤامرة لأننا بالأساس أبناء ثقافة أصيلة ومقاومة مشرفة.

بدوره، تحدث المختص في القانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة البعث الدكتور هيثم حسن عن دور المؤسسات التربوية في مقاومة التطبيع والتصدي له، مشدداً على ضرورة امتلاك أبنائنا للوعي والمعرفة الكافية كي يستطيعوا تحديد معاني المصطلحات التي عمد عدونا إلى ترويجها، ليكون الرد عليها رداً حقيقياً وفعالاً في ضوء الضخ الإعلامي لها. وأضاف أن التطبيع الذي تراكض إليه الدول العربية هو استسلام كامل وتنازل مجاني دون أي ثمن يقدمه هذا الكيان الغاشم من إعادة الأرض والحقوق.

وأكد عطية مسوح عضو اتحاد الكتاب العرب بفرع حمص أن إعلاء ونشر ثقافة المواطنة هي اليوم ضرورة أكثر من أي وقت مضى للقضاء على رواسب الفكر الظلامي، متناولاً بعض خصائص "الثقافة" الإرهابية التي ترتبط بمصلحة العولمة، وهي "ثقافة" كاملة تنتشر وتدعم وتحرك عند الحاجة، وهي زائفة بمعنى أن مظهرها مختلف عن باطنها ومن ينشرونها قد لا يكونون مقتنعين بها بالضرورة لكنها تعبر عن مصالحهم وتخدم إرهابهم الذي هم يريدونه للأخريين.

وأشار الرفيق د. فائق شدود أمين فرع الجامعة للحزب



### حمص - سمر محفوض

نعاني اليوم من معضلة كبيرة، والتمسك بالثقافة هو الحل الوحيد الذي يمكننا من الحفاظ على أوطاننا ومؤسساتها، وأحياناً علينا النظر للحظة الراهنة وصعوباتها وإلى مستقبل أبنائنا القادم وبنائه بالشكل الصحيح، لافتاً إلى ظهور بعض الدعوات "العربية" للتطبيع مع العدو وخاصة بالجانب الثقافي والشعبي وهو الأخطر الذي يعمل الكيان الصهيوني على الترويج له، ونحن في سورية وبعد أكثر من عشر سنوات حرب صمدنا خلالها وانتصرنا قيادة وجيشاً وشعباً لأننا أبناء مؤسسات ثقافية وفكرية وطنية

أقسام المكتب الفرعي لنقابة المعلمين في جامعة البعث بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب بمناسبة العيد الماسي لميلاد الحزب ندوة حوارية بعنوان "دور المؤسسات الثقافية والتربوية في مقاومة التطبيع والتصدي لخطر الإرهاب". وأشار رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية الدكتور محمد الحوراني إلى الحرب الشرسة التي شنت على سورية وكان أحد أدواتها إطلاق المصطلحات الزائفة التي حاول العدو أن يسيّرها ويقنع أبنائنا بها. وأضاف أننا

## اليوم السوري يحتفل بيومه المضاء بالوطن والفرح والعطاء



طبيباً لأعلاج الناس، أبي مفقود وأمي متوفاة ونحن ١٤ ولداً. وأخبرتنا الطفلة زين الشام حموتو عن مشاركتها بقراءة أدبية: أحببت هذه الكلمات: أنا يا أبي مذ فقدت، ما زلت أحيأ في ذلك الميتم، ليطلع الناس على حياتنا وكيف نستمر رغم كل شيء. بينما قال الطفل عصام جنيد مقدّم الاحتفالية: ما زلت أحلم بأن أكون شاعراً في المستقبل.

فرصة وجزءاً من حقه وتثبيت التضامن الاجتماعي، خصوصاً بعد الحرب الظالمة التي مورست على سورية، كما أنها لفئة إنسانية ثقافية تكتشف المواهب، مسندركا: المؤسسات الحكومية بمفردها لا تستطيع تقديم كل شيء، لذا لا بد من التضامن الاجتماعي والاقتصادي، ولا بد من إعادة صياغة التشريع في هذا المجال من أجل إيجاد قالب قانوني يوطر عمل الجهات العامة والخاصة في مجال خدمة اليتيم. وأضاف: نحتاج لمذكرات تفاهم واتفاقيات وتعاقدات من أجل المشيردين والمتسولين وعمالة الأطفال من خلال إشراك الأوقاف والفعاليات الاجتماعية.

وشاركنا مصطفى علي من المركز الثقافي بالعززية رأيه قائلاً: نحتاج لتضافر جميع الجهود لتسليط الضوء على هذه الآلام والأمل، ليقوم العمل المجتمعي التنويري بواجبه ومهامه ومسؤولياته كما يجب، خصوصاً، وأننا حالياً بأمر الحاجة لهذا التضافر.

وبدورها، أكدت المشرفة عهد بريدني أن المجتمع السلبى هو اليتيم وليس من فقد أحد والديه أو كليهما، والأطفال المشاركون في هذه التظاهرة يعون دورهم وحياتهم ويتحدون الصعاب بإيجابيتهم. وعبر الأطفال لـ "البعث" عن سعادتهم بهذه الاحتفالية، ومنهم عبد الرحمن الزربو- جمعية الأيتام الإسلامية: أدرس الصف الخامس وأتمنى أن أكون

### حلب - غالية خوجة

تحدياً لكافة أشكال العنف والإرهاب والحصار، وسعيًا لبناء إنسان سوري إيجابي، خصصت وزارة الثقافة يوماً احتفالياً لليتيم انطلقت أشعته في المحافظات السورية، ٢٠ و٢٦ نيسان، وصولاً إلى حلب المحتفة في المركز الثقافي العربي بالعززية ببرنامح فني أدبي ثقافي منوع، بالتضافر مع عدة جهات وجمعيات خيرية، منها الأيتام الإسلامية، دار الفتاة اليتيمة، جمعية بشرى الغد، الجمعية الخيرية الإسلامية، والمدارس مثل الغسانية والرشيد والحيلان والتحرير.

تضمنت الاحتفالية فقرات تراثية ووطنية متنوعة بين الغناء والفنون الشعبية، كما حضر الحكواتي، ولوحات هادفة بين المشاهد الاستعراضية والمسرحية والراقصة، ليعبر الأطفال عن أحلامهم وحياتهم، وهم يتحركون مع القدود الحلبية والأغاني العالمية مثل أغاني شاكيرا والجاز والرقص العربي والإيقاعي، والملاحظ أنهم أجادوا لكنهم بحاجة إلى مزيد من التدريب المتناسق، إضافة إلى مزيد من التنظيم بين المنصة والحضور.

وعن هذه الفعالية، سألت "البعث" جهاد الغنيمه مدير المركز الثقافي بالعززية عن الأهداف القريبة والبعيدة؛ فأجاب: تظاهرة كرنفالية تعطي اليتيم

## أسامة الروماني . . استقبال حار وشخصيات متعددة وأداء متفاوت

المسلسل الذي صنّف بالكوميدي "حوازيق" للمخرج رشاد كوكش والكاتب زياد ساري، ويعتمد هذا العمل على المكان الواحد "الفندق" والوافدين المتعددين، ففي كل حلقة هناك شخصية تحلّ ضيفاً على هذا الفندق ومعها قصتها الجديدة.

حضور لافت وشخصيات متعددة ومستوى أداء متفاوت قدّمه أسامة الروماني بعد فترة قصيرة من عودته، وهذا ما قد يمتناه كثير من الممثلين، لكن هناك ما يلفت الانتباه أكثر هو الاستقبال والاهتمام الذي تلقاه العائد "الغالي" من قبل المخرجين السوريين، ولا أدري ما هو السبب وراء هذا الاهتمام، هل هو الإخلاص لصورة "أبو أحمد" وغيرها من الشخصيات التي قدّمها لاحقاً؟ أم هو الحبّ فعلاً لهذا الإنسان أوّلاً والممثل ثانياً والثقة بقدراته وإمكانياته؟ أم هو الرغبة في تحقيق سبق درامي؟ أم أنّ الدراما السورية صارت تعاني نقصاً في هذه الشريحة العمرية بعد رحيل من رحل أمثال عمر حجّو ورفيق سبيعي وخالد تاجا وغيرهم من مؤسسي الدراما السورية، طبعاً نقول رحلوا جسداً فقط، فحضورهم راسخ في ذاكرتنا وذكرة كل من عمل معهم من ممثلين ومخرجين يسترجعون تلك اللحظات بكثير من الحبّ والفقد.

يذكر أنّ أسامة الروماني من مواليد دمشق ١٩٤٢، في رصيده مسرحياً "غربة" و"صبيّة تشرين"، وتلفزيونياً ذكر على سبيل المثال لا الحصر "ساعي البريد" و"أسود أبيض" و"بصمات على جدار الزمن"، وسينمائياً نذكر أيضاً "عجاج" و"يوم آخر للحب"، أمّا إخراجياً فله "نجوم وأضواء" و"فتح يا سمسم".

### نجوى صليبيه

العمل مع المخرجين السوريين الشباب. وفي هذا الموسم الرمضاني يعمل الروماني للمرة الثانية مع المخرج السلّكا ونشاهده في مسلسل "على قيد الحب" للكاتب فادي قوشقجي، وفيه يؤدي دور "حسان" شخصية أساسية في العمل، وهو إنسان عاش حياته بكرامة ومبادئ لم يتخل عنها، لكن فجأة تبدأ المشكلات بملاحقته بعد معرفته بزواج ابنته بالسّر من شاب معروف لديهم في الحارة بسمعته السيئة وسلوكه المشين، وهنا يبدأ صراع الأب مع ذاته أوّلاً ومع عائلته ثانياً وصديق عمره "دريد لحام- أمين" ثالثاً، وهذا لا يمكن أن نعدّه صراعاً بالمعنى الحقيقي بل هو اختلاف في الرأى ومبالغة في النقاش وحده في الموقف، ولا يدوم هذا الصراع طويلاً بالمستوى ذاته الذي كان بداية الأمر لكنه يستمر مع معرفته بطلاق ابنته وعودتها مطلقاً إليه والتذكير بفعاليتها كلما اجتمعا وكأنّ قلبه لم يرق أو يلين. في هذا العمل لا يوفّر الروماني جهداً ولا نظرة وكأنّه لم يفارق التمثيل كل تلك السنوات، وكأنّ العمر لا يحول دون أن يثور ويثور بتلك القوة.

أمّا في "كسر عظم" للمخرجة رشدا شريبتجي والكاتب علي الصالح، فيشارك الروماني بشخصية "أبو سام" الرجل المتسلط الفاسد والعدو اللدود لـ "أبوربان - فايز قرزق" شخصية لا تظهر كثيراً مقارنة بكونه عدواً أو نداً للشخصية الأساسية، وعلي الرّغم من مرور خمس عشرة حلقة لا نشاهد تحوّلاً في الأداء صعوداً أو هبوطاً بل تسيير الشخصية برتابة لن نقول عنها مملّة أو لا إبداع فيها، لكن سنقول هذا ما رُسم لها.

عودة ميمونة وغنية تسمح للروماني بالعودة أيضاً إلى الكوميديا كضيف على



في العرض المسرحي "غربة ١٩٧٦" يهاجر "أبو أحمد- أسامة الروماني" من قريته إلى غير رجعة، وكذا يفعل في حياته الحقيقية، يهاجر ما يقارب الأربعين عاماً بسبب عمله بمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك في الكويت، ليعود في العام الفائت إلى دمشق وإلى أحضان الدراما السورية، لا المسرح هذه المرّة، من خلال مسلسل "وثيقة شرف" للمخرج باسم السلّكا ونصّ للكاتبين مؤيد النابلسي وعثمان جحا، مجسداً شخصية الروائي "مدوح" الذي يكتب رواية اسمها "فيكتوريا" وتتحدث عن فتاة مختطفة تحوّلت إلى فتاة ليل، وهي مشاركة عبر عن سعادته فيها خلال لقاء تلفزيوني سابق لطالما أحبّ



## تشرين يقترب خطوة إضافية من التتويج بلقب الدوري الممتاز



١٢- الشرطة ٢٤ نقطة ١٣- النواعمير ١٣ نقطة ١٤- عفرين ٤ نقاط.

المحرر الرياضي

فوزاً معنوياً على حساب مضيفه النواعمير (الهابط للدرجة الأولى) بهدفين لواحد ، سجل للبرتقالي عبد القادر عدي في الدقيقة ١٠ وأيمن عكيل في الدقيقة ٣٥ بينما سجل عبادة ورار هدف النواعمير في الدقيقة ٧٩.

وعلى ملعب الحمدانية حقق أهلي حلب فوزاً مهماً على ضيفه جبلة بهدف نظيف سجله محمد ربحانية في الدقيقة ٣٥ ، وخطا الكرامة خطوة كبيرة نحو ضمان البقاء بفوزه على مضيفه الفتوة بهدف نظيف سجله إبراهيم الزين في الدقيقة ٨٩.

وكانت مباريات الجولة افتتحت أمس بفوز الشرطة على عفرين (الهابط للدرجة الأولى) بهدفين نظيفين، ليشعل بذلك صراع الهبوط.

هذه النتائج جعلت ترتيب المسابقة التي ستقام مرحلتها الرابعة والعشرين يوم الجمعة المقبل على النحو التالي:

١- تشرين ٥٦ نقطة ٢- الوثبة ٤٩ نقطة ٣- الجيش ٤٢ نقطة ٤- الوحدة ٢٨ نقطة ٥- جبلة ٣٣ نقطة ٦- الطليعة ٣٣ نقطة ٧- الكرامة ٣٢ نقطة ٨- أهلي حلب ٣٢ نقطة ٩- الفتوة ٣٢ نقطة ١٠- حطين ٢٧ نقطة ١١- الحرجة ٢٤ نقطة

بات تشرين على مشارف التتويج بلقب الدوري الممتاز لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي ، وذلك مع ختام منافسات الجولة الثالثة والعشرين من المسابقة التي جرت ست من مبارياتها عصر اليوم ، حيث استطاع البحارة الحفاظ على فارق النقاط السبع الذي يفصلهم عن ملاحقهم الوثبة ليصبحوا بحاجة لفوز وحيد من مبارياتهم الثلاث المتبقية ليحصلوا اللقب الخامس في تاريخهم.

الفوز التشريني جاء في هذه المرحلة على حساب الحرجة بهدفين لواحد في المباراة التي أقيمت على ملعب الباسل في اللاذقية ، سجل لتشرين وسيم نهبان في الدقيقة ٥٠ (خطأ في مرمى فريقه) وعلي بشماني في الدقيقة ٧٩ أما هدف حرجة فجاء بتوقيع عبد الرزاق الحسين في الدقيقة ٦٩.

وعاد الوثبة إلى سكة الانتصارات التي غاب عنها في الجولات الأربع الماضية بفوزه على ضيفه حطين بهدف نظيف سجله كرم عمران في الدقيقة ٥ ، ليحافظ بذلك الوثبة على الآمال الضعيفة بالتتويج باللقب.

وخيم التعادل السلبي على لقاء الجيش وضيفه الطليعة ، فيما حقق الوحدة

## الكرامة ضيفاً على "أهلي" حلب في دوري سلة الرجال

مدرب الكرامة هيثم جميل أكد لـ "البعث" أن المباراة ليست سهلة، والفريقان طامحان لتحقيق الفوز، وهي لا تهم فريق أهلي حلب كونه ضمن تأهله لدور الكبار، ويريد أن يثبت نفسه أمام جماهيره وعلى أرضه، ويهيم الفوز أمامهم، وبالنسبة لنا تعتبر مصيرية، ويهمننا الفوز فيها لكي تمنحنا فرصة كبيرة للتأهل للفاينال فور، خاصة أن المنافسة باتت محصورة بين فريقنا والجلاء والجيش، وسنبذل قصارى جهدنا للفوز فيها، خاصة أن مباراة الذهاب لم تكن نستحق الخسارة فيها، وقدمنا مباراة كبيرة، ورغم ذلك فإننا لن نستسلم بسهولة، وسنقاتل حتى آخر ثانية من مباراة اليوم وبقيّة المباريات.

عماد درويش

تتجه الأنظار اليوم الثلاثاء إلى صالة الحمدانية في حلب لمتابعة اللقاء الجماهيري الكبير بين أهلي حلب والكرامة في قمة مباريات دوري كرة السلة، المباراة لا تشكل أهمية لأهلي حلب الذي ضمن تأهله لدور الأربعة الكبار، لكنه في الوقت نفسه سيطلع لتأكيد أن فوزه في مباراة الذهاب لم يكن مجرد صدفة، ويمثل مجموعة جيدة من اللاعبين القادرين على رسم البسمة لجماهير الفريق.

الكرامة يدرك أهمية الفوز بالمباراة، فهي المفتاح لدخول الفاينال. والفريق مع المدرب هيثم جميل قدم أداءً عالياً في مباراة الذهاب، لكنه بحاجة لدقة احتياط توازي الأساسيين، وهو ما يتميز به أهلي حلب في لقاء اليوم.



## مواجهتان مهمتان لـ "أهلي" حلب في القدم والسلة

حلب - محمود جنيد

يوم حافل ينتظر نادي "أهلي" حلب الذي يتربح مناصروه مواجهتين مهمتين:

الأولى يلتقي فيها فريق كرة القدم الأول مع ضيفه جبلة عند الرابعة عصراً على ملعب الحمدانية ضمن الجولة الثالثة والعشرين للدوري الممتاز، ويحتاج "الأحمر" الحلبي في هذه المباراة للفوز الذي يضمن له موقعا مريحا على سلم الترتيب، ويرجع جمهوره من أرق شبح الهبوط الذي عاد يراوده بعد الهزيمة الأخيرة أمام حطين الذي جمد رصيده عند ٢٩ نقطة في المركز التاسع على مسافة ليست بعيدة عن دائرة الخطر التي يركن فيها حرجة بالمركز الحادي عشر ٢٤ نقطة بعدد نقاط الشرطة الذي فاز أمس على عفرين في مباراة متقدمة



الذي أكد مشرف السلة الأهلاوية أنه باق مع كادره على رأس عمله، لأن عامل الوقت والظروف لا يساعدان على أي تغيير.

من الجولة.

ويعد مدرب الأهلي ماهر بحري أن نقاط اليوم ستكون مفصلية في مسيرته مع الفريق بعد ثلاثة انتصارات متتالية حققها معه على كل من حرجة والوثبة والنواعير، أعقبها الخسارة مع حطين في الجولة الفائتة.

أما المواجهة الثانية فستكون عشية اليوم عند العاشرة والنصف في صالة الحمدانية الدولية لكرة السلة التي تشهد لقاء فريقه الأول بكرة السلة مع ضيفه الكرامة، وهي مباراة وصفها عضو إدارة النادي مشرف كرة السلة فراس مصري لـ "البعث" بالمهمة جداً لأنها تحمل طابع رد الدين، وتقديم الصورة المنتظرة للفريق، وتحقيق معادلة الأداء والنتيجة.

ستكون مباراة اليوم من جهة أخرى اختباراً مفصلياً للمدرب الصربي دابان

## استقبال حافل لكرة الجزيرة بعد إنجاز الصعود

ولقائدها المفدى السيد الرئيس بشار الأسد.

من جهته، رئيس نادي الجزيرة نهبان العبد بين أن الفريق استطاع الانتقال إلى الدوري الممتاز بفضل حالة الانسجام والتعاون والتفاهم الدائم بين إدارة النادي والجهاز الفني واللاعبين أنفسهم، إضافة إلى وجود التشجيع المستمر من الأهالي الذين كانوا السند القوي للفريق على الرغم من الصعوبات، وأقلها مسألة السفر براً التي تستغرق وقتاً طويلاً، وتستنزف جهوداً كبيرة، لافتاً إلى أن الفريق عاد إلى مكانه الطبيعي ضمن أندية الدوري الممتاز، وسيكون في الموسم المقبل مستعداً لتقديم صورة مميزة رغم صعوبة المهمة.

الحسكة - إسماعيل مطر

بحضور رسمي وشعبي، استقبل أهالي محافظة الحسكة بعثة فريق الجزيرة بعد صعوده للدوري الممتاز بكرة القدم، حيث كان في مقدمة مستقبله البعثة الفريق المهندس تركي حسن أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، واللواء غسان حليم خليل محافظ المدينة، وعدد من الفعاليات الحزبية والإدارية والاجتماعية والأهلية.

الفريق أمين فرع الحزب أكد أن ما حققه فريق الجزيرة يعد إنجازاً متميزاً في ظل وجود الكثير من الصعوبات والعوائق، مشيراً إلى أن الحسكة بطبيعتها الوطني الجميل ستبقى عنوان الصمود والانتصار، وستظل وافية لوطنها،



## قرار ويمبلدون يقرع ناقوس الخطر في عالم الكرة الصفراء

الرابطتان العالميتان للاعبين ولاعبات التنس المحترفين قد سمحت للاعبين روسيا وروسيا البيضاء بالمشاركة في البطولات بصفة محايدة.

ووصف النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش القرار بالجنون، مؤكداً أن لاعبي التنس والرياضيين ليست لهم علاقة بالحرب، وعندما تختلط السياسة بالرياضة فالنتيجة لا تكون جيدة، ومن المعلوم أن المصنف الأول نشأ خلال الحرب الأهلية في بلاده عقب انهيار يوغوسلافيا.

لرياضي بلد معين بالمشاركة في المنافسات الرياضية، لأصبح الرياضيون البريطانيون أو الأمريكيون أو الفرنسيون منافسين من دون تصفيات في كل الرياضات.

أما ردود الأفعال التي أثارها هذا القرار فأبرزها جاءت من رابطة محترفي التنس التي رأت أنه قرار أحادي الجانب، فلا ينبغي معاقبة الرياضيين الأفراد، أو منعهم من المنافسة بسبب بلادهم، أو القرارات التي تتخذها حكومات بلادهم، فالتمييز ضد الرياضيين الذين ينافسون فردياً غير عادل أو مبرر، وكانت

الروسية دانييل ميديفيدف، والبيلاروسية أرينا سابالينكا الرابعة عالمياً، ما يجعلنا ننسأل حول مصداقية موانيق الكرة الصفراء المستقلة تماماً عن سياسات الدول، وإذا حذت بطولات أخرى حذو البطولة الانكليزية، ما هو مصير تصنيف رابطة محترفي كرة المضرب، ورابطة محترفات كرة المضرب؟

الحظر الذي وضعته ويمبلدون قد يؤدي في نهاية المطاف إلى أن تصبح معها الأحداث الرياضية ذكري من الماضي الجميل، والغريب أنه لو استمرت مثل هذه الإجراءات بعدم السماح

بعد الضجة التي أثارها منظمو بطولة استراليا المفتوحة للتنس باستبعادهم للمصنف الأول عالمياً الصربي نوفاك ديوكوفيتش، جاء الدور الآن على منظمي بطولة ويمبلدون الانكليزية، أعرق بطولة لكرة الصفراء وأقدمها وأهمها بنظر الكثيرين، ولكن هذه المرة ليس المقصود أي لاعب، وإنما كل اللاعبين من روسيا وروسيا البيضاء من الجنسين، البطولة التي ستبدأ في ٢٧ حزيران المقبل، وتنتهي في ١٠ تموز، ستحرم جمهورها من اثنين من أفضل اللاعبين في العالم، وهما المصنف الثاني عالمياً



## موسكو: الغرب يتخذ نهجاً يعزز العالم أحادي القطب

الكيميائية أداة لتنفيذ استراتيجيتها الجيوسياسية. وقال مندوب روسيا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الكسندر شولغين للصحفيين اليوم: "يرى زملاؤنا الغربيون ولا سيما في الولايات المتحدة وحلفائها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على أنها أداة لتنفيذ استراتيجيتهم الجيوسياسية وهذا هو سبب اختلافنا معهم".

وأشار شولغين إلى أن روسيا تنظر إلى المنظمة على أنها منتدى للحد من الانتشار الكيميائي وتقدر طبيعتها العالمية وتهتم بالعمل في إطار التفويض التقني البحث المسد لها بدقة بينما الأمريكيون وحلفاؤهم بدؤوا في استبدال القانون الدولي بقواعد وهمية وهذا ملحوظ للغاية في موقع المنظمة.

وفيما يتعلق بأوكرانيا ذكر شولغين أن الأخيرة لديها القدرة على صنع أسلحة كيميائية وقال: "إذا كانوا في كيبف يفكرون في إعادة إنشاء أسلحة نووية فلماذا لا يعيدون إنشاء أسلحة كيميائية فقد احتفظوا بإمكانيتهم من السنوات السابقة ولديهم صناعة كيميائية قوية" مشيراً إلى أن أوكرانيا بطريقه أو بأخرى ستستخدم ورقة الاستفزازات في مجال الأسلحة الكيميائية.

ولم يستبعد شولغين محاولات إخراج روسيا الاتحادية من المشاركة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على خلفية الخطاب المناهض لموسكو وأضاف: "من الناحية النظرية إن هذا السيناريو الذي استخدم في سورية لتجربتها من الحقوق والامتيازات بموجب الاتفاقية الكيميائية يمكن للدول الغربية أن تحاول تكراره فيما يتعلق بروسيا".

أوكرانيا مبيناً أن الحوار مع لافروف والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتناول قضايا متعددة منها الأزمة الاقتصادية التي تزداد حدتها في العالم.

وقال غوتيريش: "نحن مهتمون بكل ما يتم القيام به لتقليل تأثير الوضع في أوكرانيا على أجزاء أخرى من العالم من حيث الطاقة والغذاء والتمويل" موضحاً أن ارتفاع الأسعار في العالم يقاوم كل ما يحدث فيه ومن الضروري بذل كل الجهود لتخفيف معاناة الناس.

في الأثناء، أكدت المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تحل بعد قضية الممتلكات الدبلوماسية الروسية التي صادرتها الولايات المتحدة الأمريكية.

وتابعت زاخاروفا، في حديثها إلى "راديو روسيا"، أن تلك المنشآت تتمتع بحصانة المنظمة الدولية، مشيرة إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، صادرت في العام ٢٠١٦ عدداً من العقارات الروسية التي يتمتع بعضها بحصانة من الأمم المتحدة.

ولفتت إلى أن روسيا لم تتمكن من الوصول إلى هذه المباني، قائلة: "أؤكد مرة أخرى أنها ليست مجرد عقارات مستأجرة، إنما هي مبانٍ وأراضٍ كانت ملكية روسية، وكانت مملوكة للاتحاد السوفياتي من قبل، وتم شراؤها، وهي تتمتع بالحصانة".

وبحسب قولها، لم تعد هناك منذ العام ٢٠١٦ إمكانية للتحقق من حالة المباني والاقترب من هذه المنشآت، مضيفة: "شهد كانون الأول من العام ٢٠١٦ آخر وجود للدبلوماسيين الروس في هذه المنشآت".

في سياق متصل، جددت روسيا التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر منظمة حظر الأسلحة



### البحث - وكالات:

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الغرب ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ومبدأ التعددية ويتخذ نهجاً لتثبيت وتعزيز العالم أحادي القطب.

وقال لافروف في مستهل لقائه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بموسكو اليوم: "الغرب على مدار سنوات ينتهك مبدأ التعددية واليوم نقيم رغبتكم في هذه المرحلة الصعبة بالبدء بكل جدية بالتفكير بتطوير الأمم المتحدة وتنفيذ مبدأ التعددية" مضيفاً إن "التعددية الحقيقية يجب أن تركز على ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص

على احترام سيادة وحريات ومصالح جميع الدول". وخصوصاً الوضع في أوكرانيا بين لافروف أن موسكو استجابت على الفور لمبادرة غوتيريش لإجراء اتصالات معها بشأن العديد من القضايا المهمة بما في ذلك "الوضع حول أوكرانيا الذي حفز العديد من المشاكل التي تراكمت على مدى العقود الماضية في المنطقة الأوروبية الأطلسية". ولفت لافروف إلى أهمية الحوار مع ممثلي الأمم المتحدة مبيناً أنه ستم خلال اللقاء مناقشة عدة مسائل مهمة. من جهته أشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى ضرورة إيجاد طرق لحوار فعلى والتوصل لوقف إطلاق نار في

## الصين تنشئ نظاماً قانونياً لحماية أمنها القومي

للاشمئزاز، وأن "تصريحات جنونية" كهذه تهدف إلى تشويه سمعة الصين والترويج للحرب. وأمس الإثنين، حذر وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون من تصاعد التوترات مع الصين، معتبراً أن الطريقة الوحيدة للحفاظ على السلام هي "الاستعداد للحرب في المنطقة". واتهم وزير الدفاع الأسترالي الصين بدفع رشوة لإيرام صفقات دولية.

إلى ذلك، يزور وزير الدفاع الصيني، وي فنغ خه، طهران، الأربعاء، مع وفد عسكري رفيع المستوى، للقاء وزير الدفاع ودعم القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية، العميد محمد رضا قراني أشتياني.

ومن المقرر أن يلتقي وزير الدفاع الصيني بكبار المسؤولين في إيران، ويناقش آخر التطورات الدولية والإقليمية وسبل تعزيز مستوى التعاون بين البلدين، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أكد أن العلاقات الصينية الإيرانية تشهد "أفاقاً جديدة للتعاون"، وأنها لا تعود بالنفع على البلدين فحسب، بل على المنطقة والعالم. وأكد زاده، خلال حوار مع وكالة "شينخوا" الصينية، في شهر كانون الثاني الماضي، أنه "أصبح لدى البلدين بداية جيدة للخوض في مزيد من التفاصيل، حول كيفية تنفيذ توافقهما في مختلف الأقسام والمجالات".

جاء ذلك في إفادة صحافية للمتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، رداً على سؤال حول تقييم بكين للتصريح الذي أدلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بشأن "احتمالات اندلاع حرب نووية".

وفي هذا السياق، قال وانغ: "لا يريد أحد أن يرى حرباً عالمية ثالثة"، مؤكداً "ضرورة دعم مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا". وأضاف المسؤول الصيني: "لا ينبغي السماح بإطالة أمد الأعمال القتالية في أوكرانيا"، مشدداً على "ضرورة احتواء العواقب السلبية التي قد تترتب عن الأزمة في أوكرانيا على العالم بأسره، وليس على أوروبا فحسب". وتابع وانغ: "نأمل في أن تظهر الأطراف المعنية رباطة جأشها، وألا تسمح بالتصعيد".

وفي وقت سابق، أكد السفير الصيني لدى روسيا، تشانغ هانوي، أن "الصين ستعمل على تطوير علاقاتها مع روسيا، بغض النظر عن حالة علاقات موسكو مع الدول الأخرى". وأضاف: "روسيا كانت وستظل قوة عظمى ولاعباً رئيسياً في السياسة العالمية، وأي محاولة لتهميشها لن تتحقق. نحن مستعدون مع موسكو لبذل جهود مشتركة للحفاظ على السلام العالمي وضمان العدالة وتشكيل عالم متعدد الأقطاب لكي يعيش أحفادنا بفخر وكرامة".

وفي سياق منفصل، علق وانغ على تصريحات وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون التي قارن خلالها الصين بألمانيا النازية، معتبراً أن ذلك أمر "مثير

### البحث - وكالات:

أعلن تونغ وي دونغ مسؤول في لجنة الشؤون التشريعية باللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني إن بلاده أنشأت نظاماً قانونياً لحماية أمنها القومي من خلال صياغة قوانين جديدة إلى جانب إجراء مراجعات للقوانين القائمة ذات الصلة على مدار الأعوام العشرة الماضية. وقال تونغ في مؤتمر صحفي إن الصين قامت بوضع أو تعديل ما يزيد على ٢٠ قانوناً متعلقاً بشكل مباشر بالأمن القومي منذ المؤتمر الوطني الـ ١٨ للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في أواخر عام ٢٠١٢. وأوضح تونغ أنه إضافة إلى اللوائح الإدارية ذات الصلة التي وضعها مجلس الدولة والدوائر التابعة له خلال تلك الأعوام تمت صياغة قوانين ذات أحكام مرتبطة بشكل مباشر بالأمن القومي مبيناً أن الأحكام القانونية ساهمت في تأسيس نظام تشريعي للأمن القومي يناسب البيئة الأمنية الإستراتيجية للصين.

ولفت تونغ إلى أن قانون الأمن القومي الصادر في عام ٢٠١٥ لعب دوراً رائداً وشاملاً وأساسياً في نظام التشريع بشأن الأمن القومي الصيني. في الأثناء، أكدت بكين، اليوم الثلاثاء، أن "لا مصلحة لها أو لأي أحد في وقوع حرب عالمية ثالثة"، مشددة على دعمها جهود إيجاد حل للأزمة في أوكرانيا بالطرق الدبلوماسية.

## بوشلين: موظفو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تجسسوا لمصلحة دول أجنبية



ويجب أن يخضعوا للمحاكمة. ببساطة لا يمكن أن يكون الأمر غير ذلك". وأضاف بوشلين: إنه تحدث كثيراً مع سكان ماريوبول، الذين أخبروه عما عانوه من القوميين المتعصبين الأوكرانيين.

قبل ذلك قال النائب الأول لممثل روسيا لدى الأمم المتحدة ديمتري بوليانسكي: إن عناصر لجنة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، مارسوا التجسس لمصلحة سلطات كييف.

من جهة ثانية، قال بوشلين: إن العسكريين الأوكرانيين المحاصرين في مصنع "أزوفستال" بمدينة ماريوبول، طلبوا إجلاءهم إلى تركيا. وأشار بوشلين، إلى أن هؤلاء المسلحين رفضوا أن يتم إجلاؤهم إلى المناطق الخاضعة لسلطات كييف. وأضاف: "يصل المسلحون بقواتنا وبالقوات الروسية، في محاولة للمساومة على أفضل السبل للاستسلام. ومن الواضح أنهم لا يتقنون في سلطات كييف حقاً. في طلباتهم الأخيرة، طرحوا التوجه ليس إلى كييف، وليس إلى الجزء الذي تسيطر عليه أوكرانيا، بل الذهاب إلى تركيا. أحد الخيارات. هناك يريدون نزع سلاحهم. ويقولون: سنخرج مع سلاحنا ونجر إلى تركيا، وهناك سنسلم هذا السلاح".

ويصر بوشلين على أن عناصر فوج "أزوف"، من مجرمي الحرب وتجب محاكمتهم. وقال: "إذا كنا نتحدث عن عناصر أزوف، فهم من مجرمي الحرب،

### البحث - وكالات:

قال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشلين: إن موظفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الذين تم اعتقالهم، نقلوا بيانات عن القوات والمواقع في دونباس إلى استخبارات أجنبية. وذكر أن الموظفين المعتقلين لا يتمتعون بحصانة دبلوماسية. وأضاف: "وفقاً للمعلومات المتوفرة لدينا، قام المذكورون بنقل بيانات تتعلق بمواقعنا وعدد أفراد قواتنا إلى وكالات استخبارات أجنبية".

وأكد بوشلين، أن الجيش الأوكراني استخدم معطيات كاميرات بعثة المراقبة الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لتوجيه نيران المدفعية ولمراقبة مواقع للجيش الروسي.

وفي وقت سابق أشارت سلطات جمهورية دنيبر بوليتسك ولوغانسك، إلى أنها اعتقلت بعض مراقبي لجنة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وذكرت أنه تم العثور على وثائق تثبت تعاون هؤلاء الموظفين مع وزارة الدفاع الأوكرانية.



## لافروف: مخازن أسلحة "الناتو" أهداف مشروع لقواتنا

أوكرانيين "توتشكا أو" في الجوفي مقاطعتي زابورجيه وخاركوف.

وبلغ إجمالي الأهداف المعادية التي تم تدميرها منذ بدء العملية العسكرية في أوكرانيا ١٤١ طائرة و١١٠ مروحيات، و٥٨٣ طائرة مسيرة، و٢٦٩ منظومة صواريخ مضادة للطائرات، و٢٥٧٦ دبابة ومدربة أخرى، و٢٨٧ راجمة صواريخ، و١١١١ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون و٢٣٩٢ مركبة عسكرية خاصة.

ونشرت وزارة الدفاع الروسية، مقطع فيديو لاستيلاء الجيش الروسي على قاعدة إصلاح فني تابعة للقوات الأوكرانية مع حوالي ١٠٠ قطعة من المعدات العسكرية. وذكرت الوزارة، أن من بين الغنائم، منظومة دفاع جوي مدفعية وصاروخية.

وظهرت في لقطات الفيديو، ورش العمل في قاعدة الإصلاح، بالإضافة إلى موقف كبير للآليات والمعدات العسكرية. ومن بينها يمكن التعرف على بطارية "شيلكا" المدفعية ذاتية الحركة المضادة للطائرات، وكذلك منظومة "توغوسكا" المدفعية - الصاروخية المضادة للطائرات، ومركبات من منظومات "أوسا" و"تور-م" وكذلك الصواريخ المستخدمة فيها، والعديد من قذائف المدافع من عيار ٣٠ مم، وغيرها.

في سياق متصل، أفاد محافظ مقاطعة بيلغورود، فياتشيسلاف غلادكوف، بقصف أوكرانيا لقرية غولوفتشينو، ما أسفر عن إلحاق أضرار بأربعة منازل. وكتب غلادكوف في صفحته على "تلغرام": "هناك قصف من جانب أوكرانيا على قرية غولوفتشينو بمنطقة غرايفورونوفو".

ويدل تقرير محافظ المقاطعة الذي وصل إلى مكان الحادث فوراً بعد وقوع القصف، على أنه لحقت أضرار بأربعة منازل وعدد من المباني غير السكنية. "لحسن الحظ لم يسفر القصف عن وقوع إصابات بين السكان المدنيين. أما المشكلات الأخرى فستتغلب عليها".

ومساء أمس الاثنين أفاد غلادكوف بقصف أوكرانيا لقرية جورافليوفكا، ما أسفر عن إصابة شخصين.

شركة "روسوبورون إكسبورت". والعقد ينص على أنها مخصصة فقط لاحتياجات الأجهزة الأمنية في أفغانستان، وأن أي نقل إلى أي دولة ثالثة غير مسموح به دون موافقة روسيا الاتحادية.

إلى ذلك، يواصل الجيش الروسي تدمير المرافق العسكرية الأوكرانية وتنفيذ عمليات من أجل تحرير وحماية دونباس، بينما يصل الأمين العام للأمم المتحدة إلى موسكو في إطار جولة تهدف إلى تخفيف تبعات الأزمة.

فقد أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها الجوية أصابت ٨٧ هدفاً عسكرياً أوكرانياً خلال يوم، بينما دُمّرت قوات الصواريخ منظومتي "إس-٣٠٠" للدفاع الجوي ومنصة لإطلاق صواريخ "توتشكا أو" التكتيكية. وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية اليوم الثلاثاء: إنه خلال الليلة الماضية أصابت صواريخ عالية الدقة أطلقت من الجو، أربع منشآت عسكرية في أوكرانيا، منها منطقتان لمتركز القوات والمعدات، ومستودعان للذخيرة في مقاطعة خاركوف. وأضاف كوناشينكوف: إن ضربات القوات الجوية الروسية أدت إلى مقتل حوالي ٥٠٠ فرد من الجيش الأوكراني وتدمير ٥٩ قطعة من المدرعات والمدفعية والمركبات، بالإضافة إلى تصفية أكثر من ٦٠ مقاتلاً من كتيبة "دونباس" القومية المتطرفة في جمهورية دونيتسك.

وتم تدمير منصتي إطلاق تابعتين لمنظومتي الصواريخ المضادة للطائرات Buk-M1 وOsa AKM، ومستودعين للذخيرة في دونيتسك. وأفاد كوناشينكوف بأن قوات الصواريخ والمدفعية الروسية نفذت ١٢٩٩ مهمة نارية خلال اليوم الماضي، وشملت الأهداف المدمرة ٣٧ مركز قيادة، و١١٤ نقطة محصنة للقوات الأوكرانية، و٩٨٣ منطقة لمتركز القوات والمعدات، و١٣٩ موقعا للمدفعية و٢١ مستودع ذخيرة.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٣ طائرة دون طيار أوكرانية، بينما قامت منظومات من طراز Buk-M1 للصواريخ مضاد للطائرات بتدمير صاروخين



### البحث - وكالات:

واشنطن في أفغانستان، تعد انتهاكاً مباشراً للالتزامات الدولية. وتابع: "إرسال هذه المروحيات إلى أوكرانيا هو انتهاك مباشر للالتزامات في مجال مهم للغاية من العلاقات الدولية".

وأوضح الوزير أن هذا "مثال آخر على انعدام الضمير لدى الأمريكيين فيما يتعلق بالقانون الدولي، وتطبيقهم قواعدهم الخاصة على أساس مبدأ أتصرف كما أريد". وذكر لافروف بأنه قبل بضع سنوات وقعت روسيا والولايات المتحدة "صفقة المروحيات" على أساس ثنائي، ونصت على بيع مروحيات مي-١٧ سوفيتية وروسية الصنع من قبل شركة "روسوبورون إكسبورت" لواشنطن من أجل الاستقرار في أفغانستان. من جهتها، تعهدت روسيا بعد ذلك بصيانة هذه المروحيات. وقال: "الآن الأمريكيون أعلنوا بصوت عال أنهم سيسلمون هذه المروحيات إلى زيلينسكي. ولفتنا انتباههم إلى حقيقة أن المروحيات تم شراؤها على أساس عقد مع

رداً على ما يقوم به "ناتو" من تزويد مباشر للجيش الأوكراني بالأسلحة لمواجهة روسيا، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن توريد "ناتو" الأسلحة لكيف حرب بالوكالة، وأن القوات الروسية ستعد مخازن الأسلحة هذه أهدافاً مشروعاً لها، كما سبق أن ضربتها في أوكرانيا. وقال لافروف في برنامج "اللعبة الكبيرة": "بالطبع ستكون هذه الأسلحة هدفاً مشروعاً للقوات الروسية بعمليتها الخاصة في أوكرانيا. المخازن بما في ذلك في غرب أوكرانيا كانت أهدافاً لقواتنا أكثر من مرة".

وأضاف الوزير: "كيف لا يكون ذلك؟ إذا كان ناتو، يخوض حرباً بالوكالة ضد روسيا، فإسلاح هذا الوكيل هدف مشروع... الحرب حرب". وقال: إن نية الولايات المتحدة تسليم أوكرانيا مروحيات مي-١٧، شاركت في "صفقة المروحيات" في إطار التعاون بين موسكو

## هل تنجح واشنطن في استنزاف موسكو؟



المتحدة على المسرح العالمي". وهذا الأخير بالضبط ربما يكون تعبيراً عن خشية وجودية لدى واشنطن من فقدان هيمنتها على العالم ابتداء من أوروبا، لذلك عملت من خلال روسوفوبيا على شيطنة روسيا لوضع أكبر حاجز من عدم الثقة بينها وبين أوروبا، وبالتالي الحفاظ على قدرتها على حشد أكبر عدد من الدول الأوروبية حولها وتأكيد زعامتها المفقودة.

### طلال ياسر الزعبي

## تقرير إخباري

منذ ما قبل اندلاع الأزمة الأخيرة بين أوكرانيا وروسيا كانت الولايات المتحدة تعد هذا البلد ليكون أداة لاستنزاف موسكو بأي شكل من الأشكال، والوصول عبر هذا الاستنزاف إلى شيطنة روسيا ودفع جيرانها الأوروبيين إلى اتخاذ مواقف تصعيدية ضدها، كانت الإدارة الأمريكية تحرض بشكل مستمر عليها، ومنها فرض عقوبات اقتصادية عليها لإضعافها دعماً لهدف استمرار هيمنتها على العالم.

ولكن بعد أن قرّر الاتحاد الروسي شنّ عملية عسكرية في أوكرانيا لحماية سكان دونباس والقضاء على النازيين الجدد في هذا البلد، وهو الأمر الذي لم يكن وارداً حقيقة في حسابات واشنطن رغم أنها كانت تسوّق له، اضطرت إلى الدفع باتجاهين، الأول تحريض الغرب على فرض عقوبات غير مسبوقه على روسيا، وقد استجابت أوروبا لهذا التحريض رغم أنها المتضرر الأول من هذا السيناريو، والثاني محاولة إغراق أوكرانيا بأصناف السلاح الفتاك في محاولة لإطالة أمد النزاع واستنزاف روسيا إلى أبعد حد، وهذا بالفعل ما تنبّه إليه الروس مؤخراً وراحوا يتفادون جميع السيناريوهات الحربية المؤدية إلى هذا النوع من الاستنزاف، فانسحبوا من الأماكن التي سيطروا عليها بالقرب من كييف وعادوا لاستخدام خطة عسكرية أكثر أماناً تعتمد على إسقاط المدن دون الدخول في حرب مباشرة مع المدافعين عنها، والإعتماد بشكل أكبر على القصف من بعيد ومن الجو، تجنباً للخسائر البشرية في صفوف الجيش الروسي، وقد بدأت هذه الاستراتيجية العسكرية تؤتي نتائج على الأرض، وخاصة مع اقتراب إعلان المسلحين المحاصرين في مصنع أزوفستال في ماريوبول استسلامهم، حيث من المفترض أن يكون بينهم صيد سمين من ضباط استخبارات دول متعددة في ناتو كانت تدير "المقاومة" في المدينة انطلاقاً من هذا المصنع.

وزيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن برفقة وزير دفاع بلاده لويد أوستن إلى كييف سراً، كان المراد منها الإيحاء بأن هناك تنسيقاً بين الطرفين ودعماً للجانب الأوكراني في المفاوضات الجارية مع موسكو، غير أن تصريح وزير الدفاع الأمريكي عن نية أمريكا إضعاف روسيا حدد بالفعل الوجهة الحقيقية لهذه الزيارة، وهي تحريض كييف على الاستمرار في الحرب ورفض التفاوض على طلبات الجانب الروسي التي أشيع سابقاً عن موافقة الجانب الأوكراني عليها، حيث قال الصحفي في صحيفة "نيويورك تايمز"، دافيد سانغر: إن تصريح وزير الدفاع الأمريكي هذا، يدل على استعداد واشنطن لمواجهة طويلة الأجل مع موسكو.

وفي تعليقه على التصريحات التي أدلى بها أوستن في بولندا بعد زيارته إلى كييف، كتب سانغر أن الولايات المتحدة "تريد إضعاف روسيا"، الأمر الذي يعني برأي الصحفي أن واشنطن أكدت "تحول النزاع" في أوكرانيا إلى "مواجهة أكثر مباشرة بين واشنطن وموسكو". ويرى الصحفي أن تصريح أوستن على المدى البعيد يدل على أن واشنطن تستعد "لمواجهة طويلة الأمد مع موسكو من أجل السلطة والنفوذ"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن هذه الاستراتيجية "مرتبطة ببعض المخاطر" بالنسبة للولايات المتحدة.

وهذا الكلام يؤكد ما قاله سفير روسيا في واشنطن أناتولي أنتونوف، من أن سلوك واشنطن يعكس رغبة في إطالة العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا بأي وسيلة.

ولدى تعليقه على نية البيت الأبيض طلب اعتمادات إضافية من الكونغرس لضمان التدفق المستمر للأسلحة إلى أوكرانيا، تساءل السفير الروسي ما إذا كان من الأفضل "استخدام هذه الأموال لخدمة الأمريكيين، الذين

تضرروا من التضخم القياسي في بلادهم؟". وأضاف السفير: "من الواضح أن تصرفات واشنطن تخفي الرغبة في إطالة أمد العملية الخاصة الروسية بأي وسيلة، في محاولة لإلحاق أكبر قدر من الضرر بروسيا، والمقتال حتى آخر أوكراني".

ورأى السفير الروسي، أن الولايات المتحدة تريد الحفاظ على بؤرة عدم الاستقرار في أوروبا، "لكي تحشد الحلفاء الغربيين حولها من أجل الاحتفاظ بموقع الولايات



## السيد نصر الله: كل من ينتمي لمحور المقاومة يتعرض لعقوبات بهدف التخلي عن القضية الفلسطينية

المودعين إلى آخر الرمق، موضحاً أن "النواب بأجمعهم اتخذوا قرار تأجيل الجلسة اليوم".

وكانت مصادر صحافية رجحت أن يصار إلى تأجيل إقرار هذا القانون إلى ما بعد الانتخابات، لكي يتسنى للنواب دراسته جيداً، لاتخاذ القرار المناسب وإبعاد وقوعهم في الإحراج أمام الناخبين.

وكانت الكتل النيابية اللبنانية أعلنت مقاطعتها جلسة البرلمان، حيث علق النائب العميد شامل روكز بالقول إن "أي كابيتال كونترول من دون خطة تعاف اقتصادية اجتماعية وسياسة مالية نقدية مرفوض". وأضاف في تغريدة عبر حسابه في "تويتر" أن مجلس النواب يستعجل لصوغ قانون الكابيتال كونترول فوضوي خال من أي ضمانات لحقوق المودعين، ولا يخدم إلا المصارف وحماهم.

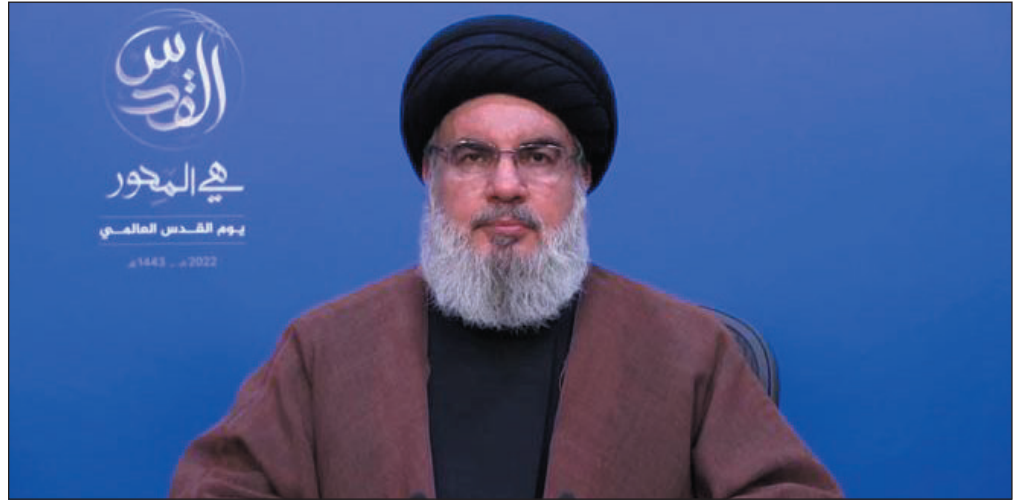
وفي ٢٠ آذار، اجتمع مجلس الوزراء اللبناني في قصر بعبدا، وأعلن وزير الإعلام زياد الكاربي، خلال الاجتماع، أن الحكومة اللبنانية أقرت قانون "الكابيتال كونترول"، مع إدخال بعض التعديلات عليه، بناءً على ملاحظات بعض الوزراء، فيما ينتظر أن يناقشه مجلس النواب ويقره بشكل نهائي ليُدخل حيز التنفيذ.

لحصار وعقوبات هدفها التخلي عن القدس وعن فلسطين ومنطق المقاومة.

وشدد السيد نصر الله على أن حزب الله هو جزء أساسي من معركة المقاومة ونعتبر أنفسنا في خط المواجهة الأمامي مع المقاومة الفلسطينية بمواجهة العدو الإسرائيلي وننتقل إلى اليوم الذي ستعود فيه القدس لأهلها وللأمة وكما تجاوزنا كل المراحل القاسية السابقة نَقف اليوم على مشارف النصر النهائي الذي نراه قريباً جداً.

من جهة أخرى، تجمع محتجون لبنانيون، اليوم الثلاثاء، في محيط مجلس النواب في العاصمة اللبنانية، احتجاجاً على عدم إقرار مشروع قانون "الكابيتال كونترول"، وقطعوا السير في وسط بيروت في عدة اتجاهات.

وأعلن نائب رئيس البرلمان اللبناني إيلي فرزلي عدم اكتمال نصاب جلسة مناقشة مشروع قانون وضع الضوابط على التحويلات المالية (الكابيتال كونترول). واعتبر الفرزلي، أن "أي كابيتال كونترول يصدر لا يمكن أن يتناقض في أي بند من بنوده مع ودائع المودعين"، وأضاف: "مجلس النواب حرص على موضوع الكبیتال أكثر من حرص البعض، ونحن بصدد حماية حقوق



بمناسبة يوم القدس العالمي: إن القدس هي مسؤولية الأمة جمعاء وهي تعود اليوم بقوة إلى كل الميادين ومن أجلها تبني جيوش حقيقية وقوى ومقاتلون أولو بأس شديد مشيراً إلى أن كل من ينتمي لمحور المقاومة يتعرض

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن القضية الفلسطينية تضج بالحياة من جديد في الوقت الذي كان رهان العدو الإسرائيلي منذ البداية على نسيانها مع الوقت، وقال في كلمة له ضمن فعاليات منبر القدس

## شهيد في أريحا وقوات الاحتلال تقتحم مدنا بالضفة والقدس



جرائم حرب، ويجب محاسبة مرتكبيها من دون تأخير. وخلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي، أشارت تحت راونجي إلى أن جرائم الكيان الصهيوني ستستمر ضد الشعب الفلسطيني ما دام مجلس الأمن مستمراً بالتزام الصمت تجاهها، مطالباً المجلس بالالتزام بتعهداته في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، وإخضاع الكيان الصهيوني للمحاسبة.

ولفت إلى أن بلاده تدين الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على المسجد الأقصى، وتحذر من تداعيات انتهاك الصهاينة لحرمة المسجد واستفزاز المسلمين، مؤكداً ضرورة حماية الأماكن المقدسة ضمن أطر القوانين الدولية للحيلولة دون وقوع كارثة أكبر.

ارتكبتها قوات الاحتلال فجر اليوم في الضفة الغربية، وأدت إلى استشهاد شباب وإصابة واعتقال آخرين، خلال اقتحامها مخيم عقبة جبر في أريحا وبلدات في جنين ونابلس. ولفتت خارجية السلطة، إلى أن هذه الجريمة امتداد للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين، مبيّنة أن اقتحامات الاحتلال المتكررة والدموية للمدن والمخيمات والبلدات الفلسطينية، بما يرافقها من عمليات قمع وتنكيل وترهيب تهدد بتصعيد خطير للأوضاع.

دولياً، أكد مجيد تخت راونجي مندوب إيران لدى منظمة الأمم المتحدة، أن جرائم الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين موقّعة ولا يمكن إنكارها، مشدداً على أنها

نور الدين جربوع جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحق. وأكدت الهيئة في بيان، إن الحالة الصحية للأسير نور الدين تتدهور بشكل خطير، وتستدعي وضعه تحت المراقبة، إلا أن سلطات الاحتلال تعمل على قتله ببطء، من خلال الإهمال الطبي المتعمد، والامتناع عن تقديم العلاج اللازم له.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت نور الدين جربوع، خلال اقتحامها مخيم جنين في العاشر من الشهر الجاري، بعد إطلاق النار عليه، وإصابته بعدة رصاصات، استقرت إحداها في العمود الفقري، ما تسبب بإصابته بشلل نصفي.

في سياق متصل، أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن الأسير بشير الخيري ٨٠ عاماً يتعرض لعملية مساومة من قبل الاحتلال بهدف الاعتراف بالائحة الاتهام الموجهة ضده مقابل إنهاء اعتقاله الإداري. وأضاف نادي الأسير

في بيان، أن الأسير الخيري، الذي من المفترض أن ينتهي أمر اعتقاله الإداري بعد يومين، رفض كل المقترحات التي تدرج ضمن عملية ابتزاز ومساومة خطيرة يتعرض لها حتى إن استمر اعتقاله الإداري لسنوات. واعتبر نادي الأسير أن ما يجري مع الخيري أمر خطير، يعكس حالة الإفلاس التي وصلت له قوات الاحتلال، في ظل عمليات التصعيد المستمرة لجريمة الاعتقال الإداري، والتي طالت المئات من أبناء الشعب الفلسطيني.

سياسياً، جددت خارجية السلطة الفلسطينية مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بالخروج عن صمتها والبدء فوراً بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وصولاً لوقفها ومحاسبة المسؤولين عنها. وأدانت خارجية السلطة في بيان، الجريمة البشعة التي

### البعث - وكالات:

استشهد فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا فجر اليوم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية مسلية وبلدة قباطية في جنين وعورتا في نابلس والبلدة القديمة في القدس، وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى إصابة خمسة فلسطينيين واعتقال ستة آخرين.

وفي قطاع غزة المحاصر، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص باتجاه المزارعين شرق بلدة عيسان الكبيرة جنوب القطاع ما اضطرهم لمغادرة أراضيهم.

في الأثناء، أفاد محمد عازم رئيس بلدية سبسطية شمال نابلس بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المنطقة بحماية قوات الاحتلال، مشيراً إلى أن المستوطنين يحاولون فرض أمر واقع والسيطرة على المنطقة من خلال الاقتحامات المتكررة والاعتداء على الفلسطينيين.

إلى ذلك، شهدت مدينة طولكرم بالضفة الغربية وقفة دعم للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن المشاركين في الوقفة التي دعت لها القوى الوطنية الفلسطينية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المدينة، رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسرى المرضى الأسيرين المضربين عن الطعام خليل عواودة ورائد ريان. وطالب المشاركون المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ حياتهم، والضغط على الاحتلال لوقف ممارساته التعسفية بحقهم، وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

من جانبها، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسير الجريح

## استطلاع: شعبية بايدن لدى الشباب الأميركي تهبط خمس نقاط

والرئيس السابق دونالد ترامب. وفقاً لاستطلاع جديد أجراه مركز جامعة "هارفارد" للدراسات السياسية بالتعاون مع شركة "هاريس" للتحليل، فإن غالبية الناخبين قالوا إنهم لا يريدون أن يترشح بايدن أو ترامب في عام ٢٠٢٤. وقال ٦٣٪ من المستطلعين إنهم لا يريدون أن يترشح بايدن لولاية ثانية، بينما قال ٣٧٪ فقط إنهم أرادوا ترشحه مرة أخرى في عام ٢٠٢٤. وقال ٥٥٪ من المشاركين إنهم لا يريدون أن يترشح ترامب مرة أخرى، بينما قال ٤٥٪ إنهم يريدونه أن يترشح لانتخابات ٢٠٢٤.

وقال ٣٧٪ من الناخبين إنه إذا أُجريت الانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الديمقراطي لانتخابات عام ٢٠٢٤ اليوم، فإنهم سيصوتون لصالح بايدن. بينما قال ٥٨٪ إنهم سيصوتون لصالح ترامب إذا أُجريت الانتخابات التمهيدية الرئاسية للحزب الجمهوري اليوم.

ولا تقتصر خيبة الأمل السياسية للشباب الأميركيين على آراء بايدن، إذ وافق ٤٠٪ فقط من الناخبين على الأداء الوظيفي للديمقراطيين في الكونغرس، انخفاضاً من ٥٢٪ في آذار ٢٠٢١، فيما أيد ٣١٪ أداء الجمهوريين في الكونغرس، بعد أن كانت نسبة تأييدهم ٢٨٪ في الربع الماضي.

وفي الاستطلاع نفسه، أكد ٣٦٪ من البالغين الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً أنهم يخططون للتصويت في الانتخابات النصفية المقبلة. وبشأن أكثر قضية وطنية تهم الشباب، ذكر ٢٩٪ من الشباب الأميركيين موضوعات متعلقة بالاقتصاد، مثل التضخم وتكلفة المعيشة، في حين ذكر ١٨٪ آخرون قضايا السياسة الخارجية أو الأمن القومي، وذكر ٨٪ القضايا البيئية، فيما ذكر ٤٪ فقط أن "Covid-19" هو مصدر قلقهم الأكبر.

في سياق متصل، قال ٥٨٪ في المائة من الناخبين الأميركيين إنهم منفتحون على دعم مرشح رئاسي معتدل ومستقل في منافسة بين الرئيس جو بايدن

انخفض تأييد الرئيس الأميركي جو بايدن بين الشباب الأميركيين من ٤٦٪ إلى ٤١٪، بحسب استطلاع جديد أجراه معهد هارفرد للسياسة "IOP" للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً.

وأيد ٤١٪ فقط من الشباب الأميركيين الأداء الوظيفي للرئيس جو بايدن، في حين أظهر الاستطلاع أن نسبة ٥٢٪ فقط يؤيدون كيفية تعامل بايدن مع فيروس كورونا، فيما أيد ٤٦٪ الطريقة التي تعامل بها مع الأزمة في أوكرانيا. أما طريقة تعامله مع الاقتصاد في البلاد، فقد أيدها ٣٤٪ من الشباب فقط.

وفي السياق نفسه، أوضح مدير الاقتراع في جامعة هارفرد، جون ديلا فولبي، أن "ناخبي بايدن الذين لا يوافقون الآن على أدائه، يصنفونه بأنه يتعامل بقسوة مع الاقتصاد". وأضاف: "هم يرون أيضاً أن النظام السياسي الحالي غير فعال، ويعتبرون أن بايدن يضع مصالح النخبة كأولوية على حساب مصالحهم"، مشيراً إلى أن هؤلاء "لديهم أمل أقل بشأن المستقبل، وهم أكثر ليبرالية".



## الانتخابات التشريعية تنتظر ماكرون الفائز بولاية ثانية

فرنسا، والأقاليم التي تعتبر مناطق منسية. وبالنسبة للعديد من السياسيين من جميع التيارات، فإن فوز ماكرون لن يؤدي إلا إلى تأجيل الموعد النهائي لخمس سنوات أخرى والذي سيأتي بعده فوز مارين لوبن، أو مرشح شعبي آخر في الانتخابات الرئاسية. وما يؤكد ذلك أن لوبن وعدت الشعب بإجراء استفتاءات دائمة. لذلك يتعين على ماكرون ابتكار طرق منتظمة للاستشارة وإشراك الفرنسيين في استفتاءات حول الموضوعات الرئيسية. في الوقت نفسه، يجب إعادة تقييم دور البرلمان من خلال المرور بجرعة من التناسب، ما يسمح للمطالبة بالحقوق التي يتم التعبير عنها في صناديق الاقتراع بأن يتم تنفيذها داخل البلد. وقد أعلن ماكرون أنه سيعهد بهذه المهمة إلى لجنة مشتركة بين الأحزاب، وتغيير طريقة الحكم، ذلك أن ماكرون يعرف أنه سيتعين عليه تغيير طريقته في الحكم، مع المخاطرة بوضع جزء من البلاد في الشارع. لذلك سيكون من الضروري التشاور والتفاوض، وفيما بعد ستكشف الأيام ما إذا كان سيتبع النوايا بالتأثير، مع الإعلان عن إصلاح نظام التقاعد. بمعنى أن تغيير الحكم أيضاً سيراعي تطلعات الناخبين الذين لم يصوتوا له أو تجنبوا الجولة الثانية، وعلى وجه الخصوص أنصار مارين لوبن الذين يطالبون برفع القوة الشرائية، أو أنصار ميلانشون الذين ينتظرون تغييراً في علم البيئة.

يذكر أن ماكرون كان قد واجه خلال ولايته الأولى عدة أزمات من عاصفة "السترات الصفراء"، إلى انعكاسات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وأخيراً تداعيات وباء فيروس كورونا.

بعدة مقاعد في الجمعية الوطنية في الانتخابات التشريعية المقبلة. وعلى الرغم من أن اليمين المتطرف لم يكن قريباً جداً من الفوز، فقد وصل معدل الامتناع عن التصويت إلى مستوى مرتفع ٢٨،٢٪، وهو رقم قياسي نسبياً منذ العام ٢٠٠٢، وهذا دليل على أن ثقة بعض الناخبين بالسياسة الفرنسية باتت معدومة.

بعد هذا الفوز، من المفترض أن يعلن ماكرون قريباً عن تعيين رئيس الوزراء الجديد، وهنا يمكن الاستحقاقات القادمة، إذ بعد فوزه وإعادة انتخابه، ستبدأ المعركة التشريعية، فهل سيتمكن من الحصول على الأغلبية فيها؟

منذ العمل بولاية الخمس سنوات في عام ٢٠٠٢، يأتي تعيين ٥٧٧ نائباً بعد انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة. وأمام المتنافسين مهلة حتى ٢ أيار القادم لإضفاء الطابع الرسمي على ترشيحهم في المحافظة. وستبدأ الحملة الرسمية بعد ذلك يوم ٣٠ أيار القادم وستجرى الجولتان الأولى والثانية من الانتخابات يومي ١٢ و١٩ حزيران على التوالي. فما هي الدروس التي يتعين على ماكرون تعلمها من هذه الانتخابات، ومن النسبة المرتفعة للممتنعين عن المشاركة فيها والتي تعتبر برأي مراقبين ضرورية للرئيس المعاد انتخابه؟ بحسب هؤلاء المراقبين، سيتعين عليه أولاً وقبل كل شيء محاولة توحيد فرنسا المنقسمة على المستوى الاجتماعي والإقليمي وعلى صعيد الأجيال، لأنه منذ هذا التاريخ ٢٤ نيسان ٢٠٢٢، يعمل اليمين المتطرف على زيادة تعزيز وجوده بين الطبقات العاملة، وفي المناطق الريفية في



جاء هذا الفوز وفق توقعات استطلاعات الرأي التي أجمعت على أن ماكرون هو الأوفر حظاً، لكن رغم ذلك وعقب فوزه أقر بعدم رضاه عن فترته الأولى، وقال إنه سيسعى للتغيير، وأنه لم يعد مرشح معسكر واحد بل هو رئيس للجميع. أما مارين لوبن فقد أقرت بالهزيمة للمرة الثانية على التوالي أمام منافسها ماكرون، وأشارت في خطاب الاعتراف بالهزيمة إلى أن النتيجة التي حصلت عليها تضع حزبها في وضعية جيدة تسمح لها بالفوز

**هيفاء علي**  
فاز إيمانويل ماكرون، في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الفرنسية، بحصوله على ٥٨،٢ بالمئة من الأصوات مقابل ٤١،٨ لمنافسته زعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبن، وبالتالي أعيد انتخاب ماكرون (٤٤ عاماً) لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات، ليكون أول رئيس فرنسي يُعاد انتخابه لولاية ثانية خلال ٢٠ عاماً، أي منذ إعادة انتخاب جاك شيراك عام ٢٠٠٢.

## ماكرون والكراهية الطبقية

عائدة أسعد

ويقول المؤرخ جان جاريغ الذي يبحث في كتاب جديد حول دور الكراهية في السياسة: "إن ماكرون يبذل نوعاً من الكراهية الطبقية المتجذرة بعمق في المجتمع الفرنسي، وهو يبدو للبعث مثلاً نموذجياً تقريباً للطبقات المتميزة والنخبة الفرنسية من الأغنياء، لقد شهدت احتجاجات السترات الصفراء ضد ماكرون عودة صور الصراع الطبقي النهائي خلال الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ التي شهدت خلع النظام الملكي، وقطع رأس الملك لويس السادس عشر".

وبحسب مسؤولين كثر، فإن ماكرون يحب الناس، ويحاول هو وزوجته بريجيت أن يتخلصا من الفجوة بين شخصيته الحقيقية، وشخصيته السياسية، ولديه قدرة هائلة على التعاطف، لكنه لا يزال يتمتع بهذه الصورة اللعينة للخطرسة. وبالفعل، وضع ماكرون قبل انتخابه نظرية مفادها أن الفرنسيين كانوا "ملكين مدينين للملك" أحبوا انتخاب رئيس شبيه بالملك.

على الرغم من فوزه بولاية ثانية، إلا أن شكل عداء الفرنسيين للرئيس إيمانويل ماكرون على مدى السنوات الخمس الماضية يبدو نادراً في بلد يشتهر بحبه لكراهية قادته. الصحفي نيكولاس دوميناتش المؤلف المشارك لكتاب (ماكرون: لماذا كل هذه الكراهية؟) قال: "هناك نوع من الكراهية يركز عليها ماكرون والتي لم نواجهها من قبل.. إن ماكرون والكراهية التي يثيرها غير مسبوق، وهي نابعة من انحياز معين، فهو رئيس الأغنياء".

حتى قبل الاقتراع في الجولة الثانية بأيام، أظهرت استطلاعات الرأي أن ماكرون كان من المرجح أن يكون نخبياً في نظر الكثيرين، لكن شخصيته، وطريقته في الكلام، وأسلوبه المركزي في الحكم، وارتباطه برجال الأعمال والأثرياء جعلت منه شخصية غير محبوبة، وهو ما انعكس بنسبة فوزه في الجولة الثانية ٥٨٪.



## "ناتو آسيوي" .. آخر خطط واشنطن لمحاصرة الصين

يقول نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف رداً على الأخبار التي تنذر حول تحويل حلف كواد إلى ناتو آسيوي: "أعتقد إن خطط هؤلاء المهندسين السياسيين الذين يودون أن يروا فيها النموذج الأولي لحلف الناتو الآسيوي القائم على تضامن المحيطين الهندي والهادئ المشابه لحلف شمال الأطلسي لن تتحقق"، معتبراً أن عدم تحقق ذلك يعود للعديد من الأسباب منها عدم تجانس تكوين التحالف المذكور فضلاً عن أنه لا يمكن العثور بين الدول المسؤولة عن هذه المنطقة من يريد الانجرار إلى المواجهة التي تستعد الولايات المتحدة وحلفاؤها لخوضها وخاصة من أجل ردع الصين النامية بسرعة.

رغم كل التحذيرات التي تطلقها الصين وروسيا عن المخاطر التي قد تتسبب بها محاولات واشنطن إيجاد نسخ جديدة من حلف الناتو، وما قد يسببه ذلك من عودة سباق التسلح والحروب إلا أن واشنطن مستمرة في مشاريعها، وخططها لتحقيق ذلك، ولعل في الكشف عن مشروع أمريكي أسترالي بريطاني لتطوير أسلحة فرط صوتية ما يؤكد ذلك.

بلس والعيون الخمس، مصيرها الفشل داعية واشنطن وحلفائها للتخلي عن عقلية الحرب الباردة والاتفات إلى التعاون والتنمية بدلاً من الحروب وتطوير الأسلحة حيث أكد المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لييجيان: "أن الدول المشاركة في التحالفات التي تنشئها واشنطن لا تستطيع التخلي عن عقلية الحرب الباردة وسياسة التكتلات، وهدفها النهائي هو إقامة نسخة من حلف شمال الأطلسي في آسيا والمحيط الهادئ، تخدم بشكل كامل أنانية الهيمنة الأمريكية"، داعياً بأن "تتعامل بشكل مناسب مع تطلعات دول آسيا والمحيط الهادئ، من أجل السلام والتنمية والتعاون والمنفعة المتبادلة، والتخلي عن عقلية الحرب الباردة ولعبة المحصلة الصفرية".

طبعاً، الهواجس الأمنية التي عبرت عنها الصين أيدتها فيها روسيا التي تخوض اليوم حرباً في أوكرانيا للحفاظ على أمنها من المحاولات الغربية التي أرادت من حلف الناتو أن يكون رأس حربة فيها من خلال استخدام أوكرانيا ونظامها النازي لمحاربتها فكانت العملية الخاصة في الدونباس الوسيلة الأخيرة لمنع ذلك، وفي هذا السياق

صيغة حلف "كواد" الرباعي والذي يضم إلى جانبها الهند وأستراليا واليابان ليكون حلف الناتو بالنسخة الآسيوية، والهدف الرئيس هو مواجهة الصين والحد من تمددها في المحيطين الهادئ والهندي..

التحرك الأمريكي المتسارع جاء على وقع التطورات المتلاحقة السياسية والميدانية في العالم وفي منطقة المحيطين الهادئ والهندي، فبكين لم ترضخ للضغوط الغربية لدفعها لتبني موقف ضد موسكو وعمليتها الخاصة لحماية الدونباس، على الرغم من كل التهويل والوعيل الذي مارسه الدول الغربية لتحقيق ذلك، كما أن الاتفاقية الأمنية التي وقعها بكين مع جزر سليمان رغم معارضة أستراليا والولايات المتحدة علناً شكلاً عاملاً إضافياً للدفع بسرعة نحو تغيير تحالف كواد والانتقال به ليكون حلفاً يتوسع باتجاه ضم الدول الآسيوية التي تسير في الركب الأمريكي بهدف محاصرة الصين ومنعها من التمدد كما تزعم.

بكين كانت واضحة منذ البداية أن التحالفات التي تقوم بها واشنطن والتي تم تفعيلها بقوة مع وصل الرئيس جون بايدن إلى البيت الأبيض من أوكوس وكواد وكواد

## تقرير اخباري



يبدو أن خطط الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها لإيجاد نسخ جديدة من حلف "الناتو" متواصلة فبعد الحديث عن ناتو شرق أوسطي يضم كيان الاحتلال الإسرائيلي وبعض الدول العربية المطبوعة معه لمواجهة إيران، تتجه الأنظار إلى المحاولات الأمريكية لتعديل في



## إيلون ماسك "يعد" بشريحة دماغ تعالج السمنة



ادعى الملياردير الأمريكي، إيلون ماسك، أن تقنية شرائح الدماغ التي تطورها شركته Neuralink، يمكنها علاج السمنة المرضية، وطنين الأذن، في غضون ٥ سنوات من الآن. وقال ماسك: إن شريحة الدماغ من Neuralink يمكن أن تسمح للكمبيوتر بالاتصال المباشر بالدماغ، وحتى تحفيز نشاطه. وعلى الرغم من أن الفكرة قد تبدو بعيدة المنال، إلا أن ماسك معروف بقيامه بمشاريع طموحة، ويقول الخبراء إن العلاج يمكن أن يكون مجدياً، وأشار الخبراء إلى أن قدرة شريحة Neuralink على استهداف مناطق معينة من الدماغ، يمكن استخدامها للتحكم في منطقة ما تحت المهاد المسؤولة عن الشهية، كما يمكن أن يساعد اختراع الشركة أيضاً الأشخاص الذين يعانون من إصابات في الدماغ.

## ديزني تتخلى عن جوني ديب



قال الممثل الأمريكي جوني ديب إنه لن يعود لأداء دور "جاك سبارو" ضمن سلسلة "قراصنة الكاريبي" مع ديزني، حتى ولو عرضت عليه الأخيرة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار. وحسب موقع "ياهو" الأمريكي، فإن ديب الذي يخوض معركة طويلة النفس مع طليقته أمبر هيرد بعد أن رفع ضدها دعوى تشهير، أكد أنه لم تعد لديه الرغبة بالمشاركة في السلسلة مهما كانت المغريات. وخلال مثل ديب أمام المحكمة، سألته بن روتنبورن محامي طليقته هيرد، عما إذا كان سيرفض عرضاً من ديزني بقيمة ٣٠٠ مليون دولار مقابل العودة للمشاركة في سلسلة قراصنة الكاريبي مرة أخرى؛ ليجيب الممثل الأمريكي بالرفض القاطع. لكن روتنبورن محامي طليقة جوني ديب، قال خلال جلسة المحاكمة إن ديزني هي التي "تخلت" عن ديب بمجرد إعلان طليقته هيرد، أنه اعتدى عليها جسدياً، لاسيما أن الحركات الداعمة للنساء ضد التحرش كانت في أوجها.

وعبر روتنبورن عن عدم تفاجئه بقرار ديزني قطع علاقتها تماماً بـ "ديب"، فهو "ممثل بات معروف عالمياً بأنه ضارب زوجته". بدوره اعتبر الممثل الأمريكي الذي لا يزال عالقاً في سجالات طويلة مع طليقته عارضة الأزياء هيرد، أن "ديزني" لا تزال تنتفع مادياً منه ومن السلسلة التي برز فيها وتعتبر من أشهر أعماله. وأضاف أن ديزني على الرغم من تخليها عنه، فإنها لم توقف عرض سلسلة قراصنة الكاريبي أو بيع دمي جاك سبارو، الشخصية التي يقوم بدورها.

## أمازون تستنسخ مئذنة سامراء التاريخية



المنسوب له تصميم وبناء عدد من القصور العباسية، وهي مبنية من طابوق فخاري، وتقع على بعد ٢٧,٢٥ متر من الحائط الشمالي للمسجد، أما قاعدتها فمربعة ضلعها ٣٣ متراً بارتفاع ٣ أمتار.

بعد طول انتظار، وافق مجلس مقاطعة أريينغتون الأمريكية، وبالإجماع على تصميم برج "فريد" حلزوني الشكل كما اللولب، سبق أن قدمته شركة أمازون إلى المجلس في شباط الماضي، طالبة الموافقة عليه ليكون مقرها الثاني بشمال ولاية فيرجينيا. إلا أن البرج ليس فريداً من نوعه، كما وصفته أمازون بطلبها، لأنه نسخة طبق الأصل تقريباً عن "ملوية" سامراء الأثرية في العراق، ولا يختلف عنها إلا بلونه وبارتفاعه البالغ ١٠٦ أمتار، فيما ارتفاع الملوية التي شيدها المتوكل بالله العباسي كمئذنة لمسجد بناه باسم "الجامع" في مدينة سامراء عام ٨٥١ ميلادية، هو ٥٢ متراً. ومن المتوقع أن ينتهي بناء المبنى عام ٢٠٢٥ بكلفة مليارين و٥٠٠ مليون دولار، ويعمل فيه أكثر من ٢٥ ألف موظف.

ومما قالته أمازون في تعريفها للمبنى، إنه "يساعد الناس على التواصل مع الطبيعة، حيث سيكون تسلق الجبال بالهواء الطلق مفتوحاً للجمهور في عطلات نهاية الأسبوع، وهو قابل من الداخل للمشي الانحداري، ومحاط من الخارج بأشجار ومساحات خضراء مزروعة، ويضم مدرسة ثانوية مجتمعية، جنباً إلى جنب مع متاجر التجزئة على مستوى الأرض".

أما "الملوية" كما يختصرون اسمها في العراق، فصممها المعماري "لدليل بن يعقوب"

## "فيسبوك" تفتتح أول متجر تجزئة لترويج فكرتها عن الواقع الافتراضي

"ميتافيرس". وعلى عكس شركات التكنولوجيا العملاقة مثل أبل التي تمتلك متاجر تجزئة في مناطق شديدة الازدحام مثل المولات ومراكز التسوق، سيتم افتتاح "ميتا ستور" يوم ٩ أيار في حرم الشركة في بيرلنغيم بكاليفورنيا. وسيحتوي المتجر على منطقة تجارب، حيث يمكن للأشخاص تجربة نظارات الواقع الافتراضي، من بين منتجات أخرى.

وكرست الشركة ١٠ مليارات دولار على مدار العام المقبل لبناء "ميتا فيرس"، وهو مصطلح يشير إلى عالم افتراضي يعتقد الرئيس التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ، أنه سيصبح معياراً للعمل والتواصل الاجتماعي والألعاب، فيما لاتزال الشركة على بعد سنوات من تحقيق هذا الهدف.

وسيتمكن العملاء من شراء سماعة الرأس Quest ٢ والملحقات وأجهزة الدردشة المرئية عبر متجر ميتا ستور. وستكون "نظارات الشركة الذكية" متاحة للتجربة ولكن شرائها سيظل معلقاً فقط عبر الطلب على الإنترنت، كما تخطط "ميتا" إلى إضافة علامة تبويب "متجر" على موقعها على الـ "ويب".

وقالت الشركة: "في النهاية، هدفنا من "ميتا ستور" هو أن نظهر للناس ما هو ممكن مع منتجاتنا اليوم، مع إعطاء لمحة عن المستقبل مع ظهور ميتافيرس - ونأمل أن نزيل الغموض عن هذا المفهوم قليلاً في هذه العملية".



كشفت شركة ميتا (فيسبوك سابقاً)، عن افتتاح أول منفذ تجزئة في محاولة لبيع سماعات الواقع الافتراضي Oculus للمستهلكين وتسويق فكرتها عن الواقع المعزز

## أفضل الفيتامينات لتناولها يومياً



وأضاف أن الطفل يحتاج إلى هذه التغذية لينمو حيث يحدث تطور كبير في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، إذ يتطور الحبل الشوكي والدماغ للجنين لذا تساعد هذه الفيتامينات في ذلك.

الحديد: وأخيراً فيتامين الحديد حيث يعد من المكملات المهمة بشكل خاص لمن لا يتناولون اللحوم والذين يعانون من فقر الدم، وقال باتون إنه بالنسبة لأي شخص نباتي فإنه معرض لخطر الإصابة بنقص الحديد في حين أن هناك الكثير من المصادر النباتية للحديد، إلا أن الجسم لا يمتصها جيداً. كذلك، أوضح أن كمية الألياف في نظام غذائي نباتي يمكن أن تمنع امتصاص الحديد.

أوضحت خبيرة التغذية كيت باتون أن الفيتامينات تلعب أدواراً أساسية في أجسامنا، مشيرة إلى أننا نحتاجها لتفكيك المغذيات الكبيرة مثل الكربوهيدرات والدهون والبروتين ومساعدة الجسم على العمل، وقد يتناول الأشخاص المكملات الغذائية إذا علموا أنهم يفتقدون مجموعة غذائية معينة، في حين قد يتناول البعض الآخر مكملات للحصول على فوائد مضادات الأكسدة أو لأنهم يعرفون أنهم لا يأكلون الفواكه والخضروات بشكل كاف.

وفيما يلي خمسة فيتامينات مهمة لصحة الجسم: فيتامين "سي": المعروف أيضاً باسم حمض الأسكوربيك وهو عنصر غذائي أساسي، يستخدم للمساعدة في إنتاج الكولاجين، فإذا كنت تحاول زيادة امتصاص الحديد لديك، فإن تناول المزيد من فيتامين سي مفيد. الزنك: كشف الخبراء أن الزنك مهم لصحة المناعة والتئام الجروح، وهو ضروري لتخليق الكولاجين والبروتين، وتكاثر الخلايا، ووظيفة المناعة، وكلها ضرورية لتجديد الأنسجة وإصلاحها، كما تقول الخبيرة جينيفر ساليث. وأشارت إلى أن الزنك ضروري لإنتاج الأجسام المضادة ولعمل الخلايا الليمفاوية بشكل سليم ويلعب دوراً رئيسياً في عدة خطوات من عملية تخثر الدم. فيتامين بي ١٢: ومن أهم الفيتامينات التي يمكننا تناولها يومياً بعد استشارة الطبيب، فيتامين بي ١٢ الذي عادة يوجد في المنتجات الحيوانية مثل منتجات الألبان واللحوم والأسماك.

فيتامين قبل الولادة: وإذا كنت حاملاً أو تحاولين الحمل، فإن تناول فيتامين جيد قبل الولادة مهم لصحتك أنت وطفلك، فقد قال اختصاصي الصيدلة الإكلينيكية مورغان كينغ إن كل العناصر الغذائية والفيتامينات التي تتناولها المرأة الحامل ستذهب إلى الطفل أولاً.